

جريدة
إسلامية
أسبوعية



المجتمع

العدد ٨٨ ٧ محرم ١٣٩٢ - ٢٢ فبراير ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا

تعديل المادة (٣٥) ميلاد جديد للصحافة

ردّ فعل تعطيل "المجتمع"
في العالم الإسلامي

ص ١٨٦٩

أنت ... «دولة مستقلة»

بعد يومين يجيء يوم الاستقلال الوطني .. ومرحلة الاستقلال السياسي والعسكري والإداري . لا بد منها لأنها تعقل الأمة وتحررها من التبعية للاستعمار والاحتلال . إذ لا قيمة لشعب يرضى بالوصاية الأجنبية عليه .

وكان يمكن الاسترسال في هذا الموضوع في هذا الاطار .. الا ان « نداعسي الممانى » قاد التفكير الى اتجاه اخر .. او الى القاعدة الاساسية والهدف المستنير وراء موضوع الاستقلال .

لماذا تكافح الشعوب . وتبذل التضحيات من أجل الاستقلال ؟

انها لا تكافح لكي يستقل الشجر والحجر ، واجهزة التلفون . واعمدة التور . والكسوجين .. والمباني ، والتراب .. الخ .

انما الكفاح من أجل تحرير ارادة الشعب من القيود المفعلة المفروضة عليها .

والشعب في التحليل العميق والنهائي هو « الانسان »

اذن فالهدف المستنير من وراء الكفاح الاستقلالي هو « استقلال الانسان » .

واعلان « دولته الخاصة » المستقلة ذات السيادة !! والتي لا ينبغي ان يفرض عليها اي نوع من انواع الاستعمار والاحتلال . بمعنى ان الانسان الذي استقل - في نطاق المجوع - عن

الاستعمار الاجنبي ينبغي ان يظل مستقلا - في نطاقه الخاص - عن

التبعية للآخرين . والا فلا معنى للاستقلال اساسا لان ارادة الانسان هي ارادة الانسان .. ويستوى حين

تسلب منه ان يتم السلب تحت هذا الشكل او ذاك .

هل معنى ذلك اننا نغلو في تصوير حرية الانسان وارادته او ندعو الى تركه بغير التزام ما ؟

لا ... طبعاً !! انما الذي نعنيه ان الالتزام ينبغي ان يكون تعبيراً حراً

وابتداً عن استقلال الانسان في اختيار الالتزام .. وتحقق هذا المعنى هو

الذي يزيد موكب المتأزمين الفضلاء .. الاحرار الكرام في هذه الحياة .

كلا .. لا معنى للاستقلال بغير استقلال الانسان .. ولا معنى للاستقلال

بالانسان بغير حرية الاختيار .. ولا اخلاص في عمل . ولا نبل في باعث .

ولا روعة في موقف ، اذا لم يكن تابعا من الاستقلال الحر في الاختيار .

زيح

اجمعت الانباء الصحفية على ان جريمة القتل الوحشية التي ذهب ضحيتها ضابط الشرطة المرحوم احمد السعدون . اجمعت الانباء الصحفية على ان الجناة كانوا في جو مخمور !!

● فهناك كان من يتناول الخمر ● ورجال الشرطة عثروا على زجاجات خمر فارغة .

● والاداة التي استعملت في الجريمة كانت زجاجة مشروب مكسورة .

● وهناك من شهد بانه قد رأى زجاجات الخمر محطبة .. متناثرة في مكان الحادث

وتقول الزميلة « الراي العام » ويبدو ان المجني عليه قد دخل عليهم فظنوه انه قد حضر لالقاء القبض عليهما فانها لا عليه

ضرباً بالزجاجات الفارغة حتى لفظ انفاسه الأخيرة ..

وايا كانت الاسباب .. فان مما لاشك فيه ان ام الكيثر . ووسيلة الشيطان

لايقاع العداوة والبغضاء بين الناس .. مما لا ريب فيه ان « الخمر » كانت عاملاً

محرزاً على ارتكاب الجريمة .

الا يكفي هذا الحادث المروع وحده لان يكون « سبباً » في منع الخمر وتحريمها

.. واين هي انسانية الذين يدعون الى اباحة الخمر ؟

وصدق الله : « انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله . وعن الصلاة فهل انتم منتهون » ؟

● « من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً . »

« حديث شريف »

● « كل امي يدخلون الجنة الا من ابى . قيل : ومن يابى يا رسول الله ، قال : من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى »

« حديث شريف »

● « يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال الا من هديته ، فاستهدوني اهدكم ... »

« من حديث شريف »

لعالم ... يرجعون

ودعا السيد التهامي الى التمسك بالدعوة الاسلامية والى ان ينهض القادة جميعاً بهذا المعبد وان ينهضوا كلية الى الاسلام بغير الاسلام لن يستعيد العرب الاراضي وبغير الاسلام لن تقوم لهم قائمة .

وقال ان التخطيط للجهاد ثم الجهاد هو طريقنا وان كل ما سوى ذلك ليس الا الاعيب واباطيل . واكد على انه ليس يكفي المسلمين المؤتمرات الاسلامية ولا الامانة الاسلامية .

قال السيد حسن التهامي مستشار الرئيس انور السادات اثناء تاديته فريضة الحج هذا العام ان جميع القوى العالية بلا استثناء تجتمع اليوم ضد المسلمين وتكتل لتقويض صرح الاسلام .

وهين تحدث عما سباه عمار يونيو ١٩٦٧ قال انه كان نتيجة طبيعية للتخلي عن الاسلام وللزيف والزيغ العقائدي الذي اجتاحت عالماً العربي عشرين سنة .

تعديل المادة ٣٥ من قانون المطبوعات

وامر مجلس الامة في جلسة الثلاثاء الماضي على مشروع قانون تعديل المادة (٣٥) من قانون المطبوعات التي تجيز لمجلس الوزراء تعميم الصحف ادارياً وقد قرر المجلس في جلته ان يكون التعميل لاية صحيفة تخار قانون المطبوعات بقرار من المحكمة . وقد جاءت هذه الموافقة على تعميم هذه المادة بقانون المطبوعات بعد ان علق ثلاث مرات بسبب عدم حصول المشروع على اصوات الاكثية النيابية .

تعديل المادة « ٣٥ »



وتناقضا مع الدستور .
معنى ذلك بالطبع ان هذه
الصحيفة حين عطلت قد وقع
عليها ظلم واضح .. وانها
حجبت عن قرائها بغير حق .
● ورفع التعطيل الاداري عن
الصحف ، ينقل مسألة المخالفات
الصحفية من يد السلطة
التنفيذية الى يد القضاء وهذه
ابرز ضمانات الحرية فهي
مجتمع ديمقراطي .
ان القضاء مستقل . ولا
سلطان لاحد عليه . وهو يعمل
وفق نصوص دستور البلاد ،
وتحرس هيئته ونزاهته الحريات
العامة .. ومنها حرية الصحافة
والاحتكام للقضاء المستقل
شيء مطمئن جدا .
● ورفع التعطيل الاداري عن
الصحف يحمل الصحافة
مسؤولية كبيرة وجديدة ان
المزيد من الحرية يعني - في
اطوار الرشد العقلي - المزيد
من تحمل المسؤولية والصحافة
الحرية هي الصحافة المسؤولة .
نعم ليست الحرية ترفا
يعيشه اصحاب الفراغ .
وليست الحرية فوضى تتيج
لبعض الناس نشر كل ما يهبط
بالانسان ويؤذي ضميره ،
واخلاقه .
وليست الحرية فرصة
لعرض الصحافة في سوق البيع
والشراء .. واننا لتعني شيئا
اخر غير بيع الصحف في
الاكشاك . وعلى ايدي الباعة
المحولين .
ان حرية الصحافة مسؤولية
كبيرة .. وامانة عظيمة تجاه
الانسان الفرد الذي ينبغي ان
يقدم له ما يعلى اخلاقه ..
ويصقل انسانيته ويساعده على
التحرر من استعباد الفريضة
والترق .
● وتجاه القيم الاصلية التي
لا بقاء لمجتمع سليم بغيرها ..
● وتجاه المجتمع الكويتي في
اطاره العام .. نعم تجاه المجتمع
الكويتي وهو يمر بمرحلة تحول
اجتماعي هائل .. وتريد قوى
بعينها ان تكون مرحلة التحول
هذه فرصة لمسح شخصية
الكويت ، وسلخه من مقوماته
وتعبئته بمقومات هي ذاتها
فشلت في المحافظة على
« انسانية » الانسان .
● وتجاه المعرفة بمضمونها
الواسع . فلا تستغل الصحافة
الحرية المتاحة لتفند للناس
خرافات واوهاما تحت ستار
« التجديد » .. فكم في هذا
العصر من خرافات لا يحولها
عيشها في هذا
العصر الى حقائق

وخضوعا لثقل الاغلال ، هذا
الصحفي لا يستطيع ان ينجح في
عمله وهو في هذا الوضع
الحرج .

نعرف صحافيين عديدين
انتجوا انتاجا رائعا .. وقفزوا
الى الامام .. هم وصحفهم ..
خطوات واسعة .

لماذا ؟؟ .. لانهم يعملون في
جو حر يجعل لجمال التحرير
والاخراج معنى وطعما وعمقا
.. لانهم يفرغون كل ما لديهم
من قدرة وخبرة دون تردد ..
ولا خوف .. ولا لثمة .

وفي الوقت ذاته نعرف
صحافيين عمالقة لم ينتجوا
الانتاج الصحفي المرتجى من
امثالهم .. المتكافء مع خبرتهم
ودرايتهم .

لماذا ؟؟ .. لانهم يعملون في
اجواء خائفة .. معطلة للإبداع
.. كابته للحرية .. ومن ثم لم
يستطيعوا ان يعملوا الا بربع
جهد .. اي بربع حرية !!

ان حرية الصحافة بقياس
دقيق لوجود الحريات في مجتمع
ما .. فان كانت هناك حرية
صحافة .. كان هناك مجتمع
ديمقراطي .. وان وجد نقص
في حرية الصحافة .. كان ذلك
نتيجة لنقص « ديمقراطيته »
المجتمع ..

● والغاء مادة التعطيل او
تعديلها بحيث تكون نتيجة اي
الاجراءات في النهاية منع السلطة
التنفيذية من تعطيل الصحف
اداريا .. هذا الالفاء او
التعديل يعني في ذاته شيئا
هاما .

ان رفع التعطيل الاداري عن
الصحافة يعني مباشرة ان التعطيل
الاداري كان يمثل ظلما ..

المادة « ٣٥ » من قانون
المطبوعات . التي كانت تمنح
للسلطة التنفيذية تعطيل اية
صحيفة في اية لحظة . هذه
المادة النشاز كانت تمثل قييدا
غليظا على حرية الصحافة في
هذا البلد .

وكانت تتناقض مع روح
دستور البلاد ، بل مع نصوصه
الصريحة التي تكفل حرية
التعبير والنشر .

هذه المادة ابطل مفعولها
في مجلس الامة . ونجست
الصحافة من قبضة التعطيل
الاداري، وعادت اليها حريتها .
والآن فحسب يمكن ان يقال
ان في الكويت « صحافة حرة »
والان فقط يمكن ان تنهض
الصحافة نهضة حقيقية قوية ،
ذلك ان الصحافة ليست جمالا
في الاخراج . ولا فنانا في التحرير ،
ولا دراسة اكااديمية واسعة .
انها الى جانب كل هذه
الامكانات - بل قبلها - حرية
الكلمة .. وحرية النشر ...
وحرية التعبير .

ان الصحفي مهما اتاح له
من الامكانات المادية والفنية فانه
لا يستطيع ابدان ينهض
بصحيفته نهضة حقيقية .. ما
دام القيد في يده .. والقيد في
قلبه .

ان الخلال الخائف ..
او التحقيق الواجف .. او
الخبر الجزع .. او التعليق
الفرع . ليس شيئا من هذا كله
يعتبر انجازا صحفيا رائعا ،
حتى ولو حرر اتقن تحرير ..
واخرج اتقن اخراج !!
الصحفي الذي يتلفت - وهو
يحرر - عشرين .. ستين ..
الف مرة خوفا من التعطيل ..

● المزيد من الحرية يعني :
المزيد من تحمل المسؤولية
والصحافة الحرة هي الصحافة
المسؤولة .. وليست
الحرية ترفا يعيشه
اصحاب الفراغ .



اليوم - ندوة عن الهجرة في - جمعية الإصلاح الاجتماعي.

يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور
الندوة التي سيشترك فيها فضيلة
الشيخ حسن ايوب والكتور عيسى
عبد والكتور حسان حنوت والاسناد
احمد عبد القادر .

وموضوعها هجرة الرسول صلى الله
عليه وسلم وذلك في الساعة السابعة
والنصف من مساء اليوم في قاعة
المحاضرات بمقر الجمعية والدعوة
عامة .

الاستاذ حسن العشماوي الى رحمة الله تعالى

انتقل الى رحمة ربه الاستاذ
حسن عشماوي رحمه الله
تعالى .

ولقد حزن لوفاة الفقيه
الكثيرون في العالم العربي
والاسلامي .

« والمجتمع » اذ تتقدم
بالعزاء الى أسرة الفقيه
العزیز . . والى اخوانه
وأصدقائه تسأل الله سبحانه
ان يتغمدهم برحمته وان
يسكنهم فسيح جناته . . وان
يلهم له وذويه الصبر الجميل
« وبشر الصابرين الذين اذا
أصابهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون » .

عالمنا جليلان في رمة الله

نعم المجتمع الى العالم الاسلامي
العالم الجليل الشيخ محمد سالم
البيحاني وقد كان رحمه الله من كبار
العلماء المشهورين في جمهورية اليمن
الجنوبية كما انتقل الى رحمة الله
الشيخ حسن يمانى وهو من علماء الدين
وقد كان مدرسا في الحرم المكي .
للقديين الرحمة ولأهلها الصبر
والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله



تتدفق

الحظوظ والحواشي والكويته

بأن ترفع الى محضره صاحب السمو الشيخ

صباح السالم الصباح أمير البلاد والعظيم

والى الشعب الكويتي الكريم وأهلها

بمناسبة العيد الوطني



... ونحن أيضاً جديرون بهذه التوعية !!

هذا الحديث صحيح

عن الاختلاط - قبل عيد الاضحى في جامعة الكويت - شكك في صحة هذا الحديث وجزم بأنه من الاسرائيليات وأنه لا أصل له في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ونحن نرى ان على من يتصدر للتحدث عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون واعياً لما يقول مدركاً لخطر ما يجزم به دون معرفة مستندة الى دليل وان يقدر خطورة العبث في هذا التراث الذي تركه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وان كلمة - لا ادري - اولى بمن لا يدري حقيقة واكثر تقديراً لشخصه ولعلمه .

« لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان »

حديث صحيح ..

قال ابن حجر العسقلاني في تخرجه في تلخيص الحبير ٤ ص ٢٤١ : رواه احمد وابن حبان والحاكم في حديث عامر بن ربيعة ، ورواه ابن حبان في حديث جابر ، والطبراني في الأوسط في حديث ابن عمر ، واحمد في حديث عمر ، واصله في الصحيحين بلفظ لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولم يذكر اخره .

وقد صرح المحقق الشيخ ناصر الدين الالباني بصحته في تعليقه على مشكاة المصابيح ٤ ص ١٦٦ .

وبعد فان متحدثاً في ندوة

وسائل الاعلام فيها حتى يقتنع كل مدمن بخطأ ما يفعله على دينه وعلى صحته وعلى أسرته وعلى سلامة مجتمعه وهذه الفرصة التي اتاحتها لنا الندوة العلمية العربية في توصياتها يجب الا تمر دون الانتفاع بها لانقاذ مرضى الايمان وتوجيه الشباب الى ما يصلح دينه وصحته ويقويه لخدمة أمته وليس هذا بالامر الهين اذا نظرنا بعين الواقع ورأينا الحيوانات المريعة والمخالفات الكثيرة والتهريب المستمر الذي يحدث من جراء اصرار مرضى هذا الشراب على الحصول عليه بأي وسيلة ممكنة .

اتها مهمة جليلة تلك هي مهمة استصلاح هذا الشباب ومنع الشر عنهم واستنهاض همهم في سبيل الخير والصالح

نشرت الصحف المحلية والعربية ان بعض الحكومات العربية - العراق - بدأت بحملة اعلامية واسعة ومستمرة لتوعية الجماهير بالاضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والادمان عليها تنفيذاً لتوصيات الندوة العلمية العربية التي انعقدت في القاهرة في كانون الاول الماضي وذلك عن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحافة والسينما والمسرح باتخاذ مايلزم لنشر المفهومات التي تناهض تعاطي المسكرات وتدعو الى بناء الانسان العربي على اسس من الصحة الجسمية والعقلية السليمة ..

والكويت وقد خطت خطوة موفقة في منع تعاطي جميع انواع المسكرات فيها جديرة بان تعاضد هذا المنع القانوني بتوعية اعلامية عن طريق جميع

ليس لله من عزة المعركة !

ان العاصمة المستهدفة من قبل العدو تجد متسعاً من الوقت لكل شيء حتى لمؤتمرات الموسيقى فمع هذا الجو المشحون بالتوتر والمثقل بالاعباء الجسماء نجد مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة يعقد مؤتمراً ثانياً لجميع الموسيقى العربي ..

لا بد ان تراجع امتنا الأداء جيداً فتأخذ منه العظات لتستغلنا المجهول .. ولنتكن صادقين مع أنفسنا حين نقرر شيئاً حتى لا نخذل جماهيرنا المتطلعة الى ما ستقوم به من اعمال وحتى لا يصدق علينا قول الله تعالى : « الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسأهم كما ننسأ لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون »

المفروض ان يكون كل شيء في القاهرة عاصمة العام العربي يشير الى ان حالة استعداد للحرب قائمة على قدم وساق وهذا ما توحى به برامج التفنن وما يشير اليه الرسميون وما تنشره الصحف ، ما من شك ان الوضع الحساس جدا والذي تعيشه عاصمة العرب هذه الايام يقتضي الاستعداد مائة في المائة للمعركة ، ويقتضي تحويل كل شيء من اجل حتمية هذه المعركة مع العدو .. ولا يغفر الانسان لامتنا المحاربة ان نناقض أنفسنا هذا التناقض العجيب فمع هذا الاستعداد للمعركة لا تزال دور اللهو عامرة ولا يزال الشباب المتدفق حيوية يجد اماكن اللهو والعبث كثيرة ليس هذا فحسب . بل

طالبات المدارس

لسن
للرقص
وتقديم
المرطبات



اتناء زيارة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية للكويت حاول البعض ان يظهر الكويت على غير حقيقته .. وعلى غير طبيعته !!

فقد حشدت طالبات مدارس ليقفن بأعمال لا يعتقد أحد ان اخلاق الكويت تقبلها .. من هذه الاعمال .. الرقص .. وتقديم المرتبات !!

ان هؤلاء التلميذات دخلن المدارس من اجل التحصيل العلمي ، ولكي يقمن بما يحسن عليه من معرفة بتربية الاجيال على الاخلاق القاضية والاهتمامات العالية ..

نعم .. ولم يدخلن المدارس لكي يسهل الحصول عليهن وأسغالهن من ثم بالرقص وتقديم المرتبات !!

ولولا المعجزات من الليالي .. لما ترك القطاطيب المنام

عقولنا ...

التي تمهاجرت لبني أوطان الآخرين !!

ويقومون الاغراءات المادية والعملية حتى يحققوا هدفا مزدوجا فيجربوا الوطن العربي الاسلامي من اخطر سلاح ثم يستعمل هذا السلاح في خدمة اهدافهم الشريرة اتدمرنا .. لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نلقي بالليم على هؤلاء الشهاب .. فنحن نعرف تماما الظروف التي تدفعهم الى الهجرة ونعرف ان المسؤول الاول عن ذلك هم « القادة » الذين يحسون ان دور هذا الشباب هو دور احيال وانهم يعطون الاولوية « للساعة التي انت فيها » ..

ولقد قام بعض هؤلاء العلماء النابغين بجولة هامة التقوا فيها بعدد من حكامنا ومسؤولينا وكشفوا لهم عن القوة العلمية الجبارة التي يشكونها في الغرب وعن استعدادهم للعودة الى الوطن وعن مدى الخدمات العظيمة والدور الخطير الذي يمكن ان يؤديه في هذه المرحلة الحرجة .. فما وجدوا غير رجوع الصدى وعادوا بنفسيات عمق جراحا من المرة الاولى ..

تكتب هذا الكلام بعد ان عزم بعض شبابنا من العلماء المسلمين في الغرب على تاليف جمعية علمية للعلماء المسلمين تضع مؤهلاتهم العلمية والفنية في خدمة الاسلام وشعوب الوطن الاسلامي .. واضعين في اعتبارهم ان الواجب التماس بهم هو واجب تجاه دينهم لا يسقط ابدا وان تنكر حكام الوطن العربي والاسلامي لهذا الواجب .. انه درس في المسؤولية والامانة نحتاجه كثيرا نحن الذين نعيش على ارض عطشى الى الخبرات والكفاءات العلمية ..

من بلادنا خيرة انائها .. ويتركها جيل الامل الذي كنا نرنجي نهوضنا على يديه .. وبرحيلهم .. يرحل العلم والفكر والمستقبل ، كذلك فقد كتب علينا الانقاد بؤرة الجهل التي ركنت اليها مجتمعاتنا طويلا ونبقى على ماتن عليه من تخلف حضاري حقيقي نحاول ان نسترد دائما بالحديث السطحي عن البروليتاريا وضرورة الاختلاط والتضال الثوري والذي لا يختلف كثيرا عن الشعر الهيبى الطويل الذي يغطي رؤوسا فارغة هي غاية البداوة والتخلف ..

كم من العلماء العرب والمسلمين يخدمون المؤسسات العلمية الامريكية والاوربية ؟؟ كم منهم يعملون على تطوير الطاقات الذرية التي يعدها الغرب لافئتنا ؟؟

كم منهم يقدمون خدماتهم التي لا تقدر بثمن للكثير من المؤسسات الصناعية التي يمتلكها الصهاينة ؟؟

من المؤسف جدا ان الذين يسارعون الى تبرير هزائمهم العسكرية « بالتخلف التكنولوجي » لم يفكروا يوما في استغلال هذه الطاقات النقية .. بل حتى لم يفكروا في توفير العيش الكريم لهم ليقبوا على خدمة اوطانهم وشعبهم الذي طالما تلقوا لخدمته .. على النقص من ذلك كانوا يتعرضون للاهمال والمضايقة ..

هذا في الوقت الذي يعمل اليهود بصورة منظمة وواعية لاجتذاب هذه العقول والقدرات العلمية بعيدا عن العالم الاسلامي والعربي حتى يظل على واقعه المتخلف غير قادر على مواجهته في اي زمن من الازمان .. يعملون على ذلك

الاجتماعي يهاجرون طلبا للرزق ففي بلاد (الرأسمالية والبرجوازية) يجد الانسان الكادح لقمة العيش التي حرم منها في وطن لا يعرف قدر العلم والعلماء في حين يفتقر النعم على الحرس الانتكشاري والمخابرات التي تحصى على الشعب انفاسه وبعضهم يريد ان ينمي قدراته العلمية والفنية فهناك يجد المختبرات والمعامل ومصادر العلم والاجهزة المتقدمة والتي لا يامل في الحصول عليها هنا ، اساسا لان بعض المسؤولين في المنطقة لا يقدرن قيمتها ما دامت لا تدافع عن المواقع الخاصة التي يقفون عليها ..

لهذه الاسباب وغيرها يهاجر

اعداد هائلة من نوابغ هذه الامة تهاجر يوميا الى الغرب بعضهم ضائع بالانظمة القهرية التي قد ضاقت بهم ! فهم في نظرها خطر .. لانهم مركز تأثير فكري مناويء او مصدر توعية محابيد لا تخضع معلوماته « للفبركة الاعلامية » ولا تؤمن افكاره مع الصحف .. والانظمة القهرية في رأي العقول المهاجرة عبء ثقيل على حرية الفكر وانطلاقة العلم .. والعلماء والمفكرون هم اكثر الناس تقديرا للحرية الفكرية .. ففي غيابها تتحول الثقافة والفكر الى تهريج غوغائي وشعارات مثل الذي نشهده اليوم في عالمنا .. وبعضهم تحت ضغط الظلم

صفحات « حقة » في المجتمع

صفحات - من هذه الصحيفة - تفردت نشرتها ، يا صديقنا القارئ

- نصرة أعمدةها لكل رأي سديد ... صفحات ما عندك
- حامله لواء الحوار الرشيد .. فخذ مكانك بين الرواد
- معلنة : أن وعاء الحجة يتسع لوجهات نظر مختلفة
- ومن خلال أسوار المستنير .. نبصر الحقيقة
- وبخلاصة الآراء الفكرية .. ترتفع مقادير الصواب
- فليقل الرجل المثقف رأي .. وليقل المرأة المثقفة كلمتها
- إن سباق حر شريف .. فاستبقوا الخيرات يا أصحاب

الكتبة



ماذا وراء حركة .. «المسلمون السود» في أمريكا؟

وأخيرا فقد استغل جماعة البجيا امكانياتهم وتنظيمهم الدقيق للاتصال بالعالم الاسلامي . ونراهم الان يستغلون سمعة كلاي وشعبيته في العالم الاسلامي ليجمعوا التبرعات من الدول الاسلامية لتشييد جامعة اسلامية لجماعتهم . وكان كلاي قد فصل من الجماعة لما خالف اوامر البجيا بعدم الرجوع للملاكمة ثم اعيد الان لاستغلاله في جميع المال .

— نعم فقد كان مالكولم أكس او مالك شبار كما سمي نفسه بعد الاسلام عضوا في جماعة البجيا ثم حسن اسلامه بعد زيارته لمكة وتأثره بشاهد الحج وروعة الاخوة الاسلامية والمساواة الكاملة بين العناصر العرقية المختلفة والمحبة التامة بين الملونين والسود والبيض من المسلمين .. ولما عااد استطاع ان يجتذب عددا من الزنوج الى الاسلام لكن جماعة البجيا قتلوه بعد شهر واحد من عودته تقريبا ..

لكن المسلمين السنين بين الزنوج الان اكثر عددا من جماعة « البجيا محمد » ويزيد عددهم على المائة الف مسلم لكن يتقصصهم التنظيم والامكانيات فهم موزعون في جماعات ومنظمات في مناطقهم المختلفة، ولهم في نيويورك وحدها ٨ مساجد كذلك تجدهم في ولايات نيوجرس وواشنطن وبنسلفانيا واوهايو وكانتاكي ومتشجان وفرجينيا وجورجيا وانديانا والنيوي وكاليفورنيا وتكساس وفلوريدا ولوزيانا وبعض الولايات الاخرى وهم طبعا يحتاجون لمساعدات حتى يتمكنوا من بناء مساجد وفتح مدارس ليتعلموا الاسلام ويعلموه لابنائهم وهذه المساعدات يمكن ان ترسل للمسلمين من غير الزنوج من العاملين للاسلام الصحيح كذلك فهم يحتاجون لترجم انجليزية للقرآن والحديث وبعض الكتب الاسلامية الهامة ويحج منهم كل عام عدد لا بأس به ..

زعماءهم الذين اعدموا . — الشيء المؤكد انهم استلموا عدة ملايين من الدولارات كتبرع من الحكومة الامريكية الاتحادية قبل سنتين ..

والمعروف انهم يمتلكون امكانيات ضخمة ويقدمون برامج منتظمة من الراديو والتلفزيون . وبذلك فقد اضرأوا كثيرا بسمعة الاسلام في المجتمع الامريكي اذ انهم يتحدثون باسمه .

وقد امتد تأثيرهم اخيرا بين زنوج الكاريبي وترينداد وغيانا — في البداية حاول كثير من المسلمين الذين قابلوا « البجيا محمد » ان يهدوه الى الاسلام الصحيح ولكنهم جميعا خرجوا يرددون الآية « وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون » لما وجدوه عنده من اصرار على الباطل ..

وهم بصفة عامة يعتبرون الزنوج وحدهم يمكن ان يكونوا مسلمين وان الرجل الابيض من جنس الشيطان . ولا يسمحون للمسلمين العرب بالدخول في مساجدهم حتى لا يفسدوا عليهم عقيدتهم .

الذي جاء قبل ١٤٠٠ سنة وان ما ذكر في التوراة والانجيل عن مجيء الرسول محمد يقصد به « البجيا » وانه هو خاتم الانبياء واعظمهم — كذلك فالنسبة لشعائهم فهم يصومون في ديسمبر وليس في رمضان .. وعندهم مساجد كانوا في السابق يطلقون عليها اسم معابد ويصلون على الكراسي على الطريقة المسيحية — لكنهم ايضا يأخذون بعضا من العبادات الاسلامية فالمرأة عندهم تلتزم بالزي الاسلامي ويحرمون الخنزير ..

— لا يزيد عددهم عن المائة الف اطلاقا ولو ان بعض الناس يدعون اكثر من ذلك . عندهم ٥٦ مسجدا في امريكا ويصدرون مجلة اسبوعية باسم « محمد يتكلم » ويشرف عليها محرر مسيحي كان قد دعي الى روسيا .. وقد وضع الاتجاه الروسي بينهم اذ ساندوا الهند في حربها مع باكستان بحماس غريب وزعموا ان الباكستانيين يقتلون البنغاليين السود ! ونشروا مقالات في الدفاع عن شيوعي السودان ومجبدو

في امريكا حركات دينية وسياسية واجتماعية تحمل اسم الاسلام وتتركز بصفة خاصة وسط الزنوج الامريكان الذين تمردوا على المجتمع الامريكي وبدأوا يبحثون عن مكان جديد يمنحهم قومية خاصة وذاتية عقائدية متميزة عن المجتمع الامريكي وثقافته .. بين هذه الجماعات مسلمون سنيون يعتقدون الاسلام الحنيف وبينهم جماعات اخرى تعتنق عقائد اخرى وتجمع فيها بين خليط من العقائد السماوية المختلفة وتضيف اليها من افكار قاداتها الكثير من المعتقدات والشعائر . من هذا النوع الاخر جماعة اشتهرت لدى الناس باسم « المسلمون السود » يتزعمها « البجيا محمد » وتتخذ من مدينة « شيكاغو » مقرا لها .

— تتلخص افكار « البجيا محمد » في ان الله — سبحانه — جاء الى مدينة « ديترويت » عام ١٩٣٠ في شخص « ولاس فرض محمد » واخذ يدعو الى الاسلام ولكنه ظل يطارد من قبل السلطات ويودع من سجن الى سجن حتى اخفى عام ١٩٣٣ حيث سلم الرسالة الى « البجيا » وهو البجيا محمد وبعثه رسولا الى الزنوج .. ومن يومها اصبح « البجيا محمد » يدعى النبوة ويشر بدين جديد يطلق عليه اسم الاسلام .

— لقد علمت ان بعض المسلمين السنين قالوا انهم اتصلوا بهذا الشخص وانه من اصل عربي وكان يدعو للاسلام الصحيح وانه كان يقول بانه سيعود الى بلاده بعد فترة وان البجيا نفسه كان عضوا عاديا في مجموعتهم ..

يقول « البجيا محمد » في كتابه « رسالة الى الرجل الاسود » اننا حينما نردد الشهادتين « لا اله الا الله محمد رسول الله » فاننا نقصد بالله « والاس فرض » وبمحمد « البجيا محمد » .. وان ما ذكر عن محمد في القرآن انما قصد به « البجيا » وبني محمد العربي

• محمد يتحدث • جريدة الزنوج المسلمين



المنهج الاسلامي بين الوسيلة والغاية

الحلقة الثانية يكتبها: أبوسمية

السابقين - هي إحدى دعائم
المنهج الإسلامي .

لا جدلية في الإسلام :

لم يكن الإسلام منذ نشأته
نظرية جدلية تطرح نفسها في
سوق الكلمات .. وتدخل معترك
الانحرافات العقلية والاهواء
الخاصة والبراعة اللفظية ..
ولم يكن الرسول عليه
السلام مكلفا بالدخول في
مناقشات سلبية من أجل أقناع
أحد ...

ان عليه ان يعرض الاسلام
- كما وصل اليه - فقط « ان
عليك ألا البلاغ » « وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا »
وما انت عليهم بوكيل » .. بل
هناك امر قاطع بعدم الدخول
في اية مخاصمة كلامية .
« ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم ، كذلك زينا لكل امة
عملهم ، ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون » ..
والعلم الذي عرف في

الا بمقدار ولائهم لقضية الحق
في الارض .

.. وبينما يوجد اتصال كامل
بين الانسان والله .. هناك
انفصال كامل بين مقام كل
منهما .. فالله سيد مسيطر
ذو طبيعة لا يعرف كنهها ...
بينما الانسان عبد ضعيف
محتاج لله .. ولا مجال الى
الالتقاء بين الله والانسان الا
في حدود هذا المستوى ..

وكما لا يوجد أشخاص وسطاء
بين الله والانسان كذلك لا يوجد
اشخاص يرتفعون عن مرتبة
العبيد لله .. سواء كان
هؤلاء الاشخاص : موسى
او عيسى او محمدا « عليهم
صلوات الله » .. فغاية شرف
هؤلاء ان يكونوا اكثر الناس
عبودية لله ، وان ترشح اعمالهم
واقوالهم بمعنى من معاني
هذه العبودية ، وان يكونوا
المثل الاعلى « للعبودية المثالية
الصالفة » لله سبحانه وتعالى
.... وبإيجاز : فان حقيقة
الاتصال والانفصال بين الله
والانسان - وفقا للاعتبارين

في عالم تصوير الاسلام
للحياة الواقعية لابد من التنويه
الى حقيقة أخرى هامة بعد
ان ذكرنا ابعاد القضية على
اساس الحق والباطل وعلى
اساس ضرورة احترام الفطرة
الإنشورية ...

هذه الحقيقة هي ان هناك
اتصالا كاملا بين « الانسان
المسلم » وبين الله لا عمل
للواسطة فيه ... فبإمكان أي
انسان يريد الاتصال بالله
.. ان يفتح قلبه وفكره
ويستجيب للتعاليم الاسلامية
المفروضة ليتلقى على الفور
النسمات الالهية ..
وليس ثمة داع للاعتماد
على وسائط أخرى ..
فالله خالق الجميع ..
والجميع عنده سواء لا يختلفون

تاريخ المسلمين الثقافي بعلم
الكلام هو هزيمة داخلية تردى
فيها المسلمون أمام المناهج
الجدلية التي كانت موجودة في
عهدهم .. كمنهج الاغريق
مثلا .. والا فان المنهج
الاسلامي في الحقيقة منهج
معاشية وحياتية وسلوك ...
منهج جاء ليتصل بالواقع
.. بمشاكل الحياة .. صغرها
.. وكبيرها بسيطها ..
ومعقدتها .. جاء لغير مجرى
التاريخ الانساني .. وليرسم
للانسان الفرد والانسان
المجتمع - على امتداد دورة
التاريخ - نموذجا للحياة
لائقا به ... يظل الانسان
متشوقا اليه .. واعيا بملاحه
.. ساعيا - رغم تكرار
انحرافه عنه - الى العودة
اليه مثلما يعود الابن الغائب
الى امه اللطيفة الحانية المتربعة
« والذين جاهدوا فينا
لنهديهم سبلنا وان الله لمع
الحسين »
« واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي

● إن المسامح لا يسمح لغير دينه بقيادته،



فلا هوى وانحرافاً ولا انفاقاً سن أجل غرض
سادى، ولا استسلاماً للعادة من العادات
تستذل نفسه وتوهن قواه، وتحول إلى شبح
محلم يحسن الخضوع والانقياد.

الاسلام والاوامر والنواهي :

ومنهج الاسلام ليس مجرد تمسك بالاوامر واجتناب للنواهي .. على نحو قد يكون اليا وجافا ... ان الاسلام - فقط - يبدأ من هذه المرحلة .. ان هذه هي الارضية التى ينطلق منها المنهج الاسلامي.

.. او بتعبير اخر ان هذا هو الانسان المسلم الذي يحمل الجنسية الاسلامية بحق لكن هذه المرحلة .. تتعمق وتتصل في حياة الانسان المسلم حتى يجد نفسه تلقائيا مرتقا الى مراحل عليا وابطاحا بالفطرة الناهضة على الاقل - عن مراحل عليا ...

ان اي قانون للتجنيد في العالم لا يمكنه ان يسوق الاعرج الى ميدان القتال .. لكن قانون الاسلام الذي يتفاعل مع النفس ، ويتطور بها هو وحده القادر على جعل الاعرج يلح في الخروج الى القتال .. ويمني نفسه بالموت .. الموت الذي لا يزيد في فكره ومشاعره عن عملية جراحية تعود بها رجلاه العرجاء الى حالتها الطبيعية ولا يدخل الجنة بعرجته هذه!!

ان هذا القانون هو قانون الاسلام وحده !! .. والرجل الثاني في سلسلة الخلافة الرائدة الذي عرفه الناس باسم عمر بن الخطاب .. هذا الرجل كان يحس احساسا داخليا قبل ان ينزل الامر القاطع بتحريم الخمر، بان الخمر هذه لانتساق مع المنهج الاسلامي في الحياة ..

اذا دعان .. فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون « وانت واجد فى التاريخ الاسلامي اذا رحت تنظر اليه بنظرة واعية بروح الاسلام وقائع كثيرة تثبت لك ان المسلمين عاشوا الاسلام حياة وسلوكا .. قبل ان يذهبوا الى كسرى .. او الى قيصر .. او حتى الى النجاشي ... عاشه بلال وهو يتقلب على رمضاء مكة ،

وعاشه صهيب وهو يبيع دنياه كلها بالهجرة الى الله، وعاشه ال ياسر صبورا على الاختيار الرهيب . وعاشه ابو بكر الذي ما ان اسلم حتى اسلم على يديه خلق كثير ..

وعاشه الرجل الذي كان يسال الرسول عن الاسلام الذى جاء به فيخبره الرسول بالاسلام الذى جاء به وهما في عرض الطريق واحدهما او كلاهما يركب ناقته .. ثم لا يلبث هذا الرجل بهذه الكلمات التى لا يجدها الرجل متعارضة مع الفطرة .. بل يجدها - مادام مستقيما - الفكر - الطريق المنسجم الوحيد مع الفطرة .. لا يلبث هذا الرجل ان يموت شهيدا .. بتأثير هذه الكلمات وهو يجاهد في بدر او احد او وهو يكسب اسوار المدائن او القدس او الاسكندرية ...

ولعل الاسلام لا يحتاج الان اكثر من احتياجه الى بلال وصهيب وال ياسر وابي بكر ... بعيدا بعيدا عن هذه الطوائف التي تتكلم كثيرا عن الاسلام دون ان يكونون للاسلام في سلوكها وعاطفتها تحكم او تأثير .

وكان هذا الرجل يكاد يتعجل الوحي في هذا الامر .. بل كان يذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم بين الفينة والفينة بترقب نزول امر بتحريم الخمر ..

هذا التوقد الروحي والضميري الذي لا ينسجم فحسب مع القانون الكائن ، بل يطمح الى القانون الاعلى الذي ينبغي ان يكون .. ان هذا التوقد خصيصا من خصائص الاسلام .. والاسلام وحده !! ولن نستطرد الى ذكر صور الاثار الغريبة ، ولا صور البذل او الشجاعة او التضحية التي تعتبر بحق ظاهرة فريدة في تاريخ الانسان .. تبين كيف يمكن للانسان ان يسمو - اذا هو اراد - الى مراق عليا كفيلة باعادة حركة التاريخ الى مجراها الصحيح .

... لن نستطرد الى هذه او الى شئ منها .. وحسبنا ان نسجل ان القانون في الاسلام ليس هو الغاية .. وانما هو القانون في الاسلام .. وسيلة لتحقيق مراحل عليا كفيلة بتحقيق انسانية الانسان .. وان هذا القانون ليس الا درجة من درجات المنهج الاسلامي لتحقيق انسانية الانسان .

واقعية في المنهج :

وعندما يرتفع القانون الاسلامي بالانسان المسلم يحرص هذا القانون على ان يظل هذا الانسان مرتبطا بالواقع .. وان كان بالطبع يحرص على ان يكون هذا الانسان سيدا للواقع ، وليس عبدا ذليلا لمواصفات الواقع وارتجالياته . كان الرسول عليه السلام يمشي في دروب مكة ، ويتناعت ويستقير ، ويخفف نعله ويساعد أهله ويجوع قيصر ، ويشبع فيشكر ، ويداعب أطفاله ويسابق عائشة ، ويصوم

ويفطر ، وينكح النساء وينام ويصلي ويصمت الافراط والتفريط ...

وكان لا يرتاح لذلك الاناني الذي يدعي الزهد والعبادة ويهرب من ميدان الحياة منزويا تحت سقف مسجد أو صومعة .

وكان يتبرم ايما تبرم بهؤلاء واشباههم من الذين يريدون الحياة ، وهم في الحقيقة هاربون منها ... او الذين يريدون التركيز على جانب واحد من جوانب الحياة ، ناسين ان الاسلام جاء لكل جوانب الحياة .. وان ميزته الكبرى انه يحدث بين كل الجوانب توازنا وانسجاما لم يوجد في دين من الاديان .

.. وهذه هي الاخرى تمثل معجزة من معجزات الاسلام ، ذلك لان الاسلام احسن ايما احسان في احداث بين الواقع والمثال وبين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون .. وانطلق من الانسان كله .. في كل حالاته .. ومن واقعه .. وحسناته .. وسيئاته .. وسقوطه ونجاحه .. وحاجات جسمه وحاجات روحه ..

وبإيجاز .. انطلق الاسلام من الواقع نحو المثال .. دون احداث اية فجوة بينهما .. بله التناقض او الصراع .

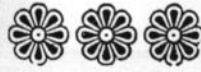
السيادة في المنهج :

وعندما يرفع الاسلام

الانسان المسلم عن الواقع ، ويربطه في نفس الوقت بهذا الواقع .. انما يريد تحقيق غاية مهمة من غاياته الكبرى .. انه يريد تحقيق سيادة الانسان على نفسه .. فهذه هي المرحلة الاولى والكبرى في منهج الاسلام .

ان الانسان المسلم انسان متحرر من ضغوط الضرورات والكماليات التي تتحول بالعادة الى ضروريات ...

ونفس المسلم .. هي النفس الراضية المطمئنة الى قضاء الله وحده .. الراضة



عطاء لتورب ثقافة..

جميع مقومات قوميتها ..
فهؤلاء ليس لهم أي انتماء
لهذه الأمة ولهذا الوطن .
● كيف استطاع اليهود ان
يصبحوا يهودا ؟؟

لانهم تمسكوا بدينهم وعادوا
للفنهم العبرية التي اندثرت من
الاف السنين وتشبثوا
ورفضوا ان يذوبوا
في الكيان المسيحي على الرغم
من وجودهم العضوي داخله .
اما الذين يعانون من عقدة
النقص ويحسون بالانتماء امام
الحضارة والثقافة الغربية
ويخلون من اصلهم ويتكروون
لمعتقداتهم .. فهم مخلوقات
باهتة لا لون لها ولا طعم ..
مهما لهنوا خلف المظاهر
الغريبة ..

الذي يريد ان يبدو اوروبيا
ان يبقى عربيا ..
والذي يتجرد من تاريخه
وثقافته وعقيدته وقيمه ..
يتجرد كذلك من شخصيته ..
ويحكم على نفسه بالاعدام ..
بعض الناس لا يستطيع ان
يثبت عروبته الا اذا جرى له
فحص طبي في الدم ..
لانه لا يحمل من العروبة
تاريخا ولا فكرا ولا مظهرا
فهو « خواجه » في كل شيء !

فوتوغرافية للزعيمية الزنجية
الامريكية « انجيليا ديفز » او
الزنجي « امام امري بركة »
انهم يلبسون الملابس الافريقية
الملونة ويطلقون شعورهم على
قرار « الموضات » الافريقية
بل تجدهم يعلقون عقودا من
« الخرز » مثل زنوج الادغال
انهم يعبرون عن الانتماء
القومي الذي اختاروه من خلال
الثقافة .. يريدون ان يبرزوا
شخصيتهم الافريقية في شوارع
نيويورك وشيكاغو وديترويت
حيث لم يعترف احد بانتمائهم
الى الشعب الامريكي ..

ونحن حينما نزعج اننا عرب
او مسلمون فيجب ان نتمسك
ذواتنا اولا . لان الانتماء
للعروبة او الاسلام يعني التزاما
بمفاهيم معينة ويعني التزاما
بقيم ومثل خاصة بهذه المفاهيم
منمزة .. ويعني انسجاما
فكريا مع ماضي الأمة العربية
الاسلامية وارتباطا شعوريا
مع تاريخ الاسلام واعتزازا
ايجابيا بهذا التاريخ .. لان
التاريخ هو نسب الأمة ..
وحيثما يدعي بعض الناس
انتماءهم للأمة العربية
ثم يتبنون افكارا وعقائد لام
أخرى ويحيون وفق هداها
ويقادونها في مظاهرهم
واخلاقهم وسلوكهم ويتبنون

نواصل الحديث عن الثقافة
.. والسبب ان الثقافة تعتبر
مرآة ننظر من خلالها الى
انفسنا فنعرف من نحن . هي
الهوية التي تتحدد بها شخصيتنا
.. كالأفراد وكأمة .. هل أنت
مادي ؟

هل تعتبر ان جيلك هو
امتداد لتاريخ الثورة الطبقة
.. او امتداد لعطاء الحضارة
اللاتينية تاريخ الفكر المسيحي
والثورة الصناعية الكبرى ؟

هل تلبس « الفرنسي »
وتستمع للموسيقى الكلاسيكية
او « البوب » ؟ هل تشرب
الخير وتقامر .. وتصرف
بذوق اوروبي (عصري
ربما تسميه) هل تنتمي لأي
من مدارس التفكير الاوروبي .
او تتبنى افكارهم في الحياة
والاجتماع ؟

أنت اذن غربي .. من
أوروبا او امريكا ! لا يهم !
تحدث الروسية او الألمانية
او الانجليزية او الإسبانية ..
ام تحدث العربية ؟ ايضا
لا يهم ..

هل تعبد البقرة ؟
او تؤمن بتناسخ الارواح ؟
وتلبس زوجتك الساري او
تضع على رأسك مثل (طافية)
نهر .. أنت هندي ..
هل شاهدت صورة

الثائرة المتأبئة امام كل سفاقي
الحياة .. وبمقدار عبودية
هذه النفس لله وخضوعها
الكامل له .. بمقدار تأبئها
امام كل اذلال ارضي لها ...
سواء كان هذا الاذلال منبعثا
من شخص او عادة او ضرورة
من الضرورات .. اقتصادية
هذه الضرورة او اجتماعية ..
... ان المسلم لايسمح
لغير دينه بقيادته ، فلا هو
ولا انحرافا ولا نفاقا من اجل
غرض مادي ، ولا استسلاما
لعادة من العادات تستغل نفسه
وتوهن قواه وتحوله الى شبح
محطم يحسن الخضوع والانقياد
« ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك ممن
الفاوين »

ومن هنا كان ذلك المسلم
بذاته وبوجوده وحركته في
الحياة وبوضوح شخصيته
واستقلالها .. كان المسلم
بهذا كله اكبر دعوة حية الى
الاسلام ..

وبهذا الاستقلال المحقق
للشخصية الاسلامية المتكاملة
الواضحة انساب الاسلام في
أرجاء الارض بغیر حاجة الى
قوافل تبشيرية تستعمل الطرق
الاستعمارية الخبيثة ، وتزعم
ان الفاية تبرر الوسيلة
وترتكب باسم الدين المظلم
ابشع الجرائم التي عرفها تاريخ
الانسان ..

ولنفس هذا الاستقلال المحقق
للشخصية الاسلامية المتكاملة
الواضحة .. لم يكن الاسلام
في حاجة الى اجراء اودية من
دماء البشر ، او استعمار
عن قسر الناس على الدخول
فيه ، وعرف عنه التسامح
الكامل مع مخالفيه .. تسامحا
استغله الأعداء في كثير من
الاحيان ، واعتبره الأعداء
انفسهم .. ظاهرة شاذة
في التاريخ الديني للانسان ..
لم يسبق اليه ولم يلحق به .

« فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر » - « لا اكراه في
الدين قد تبين الرشد من
الغی » ...

ينبع - « أبو سمية »
« ١ » الإشارة الى الصحابي الجليل
« عمرو بن الجوح » الذي طلب - رغم
عرجه في غزوة احد - الانضمام
بالجيش الاسلامي والحق على الرسول
حتى قبله وذبح شهيدا .

جانبية القمر فتوجت الخير
على جانب الكاس يبطء وروعة
.. لقد كان رائعا ان يتصور
الانسان ان اول سائل صلب
على القمر وأول خبز اكل هناك
كان من تراب العشاء الرباني
وقبل ان تناول تلك الوجبة
المقدسة ، تلوث الكلبات التي
اخترتها من الكتاب المقدس
لاعبر عن ثقنا وایماننا -
جون ١٥ : ١ « أنا شجر
العنب وأنتم الفروع - ان الذي
يعاتب في سبيلي وأنا ملء نفسه
- لهو الذي يجني الثمار
الوفيرة » .

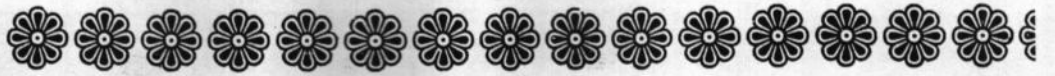
« التاييم »

الخطوة الجبارة للانسان وحده
بل حقق أخرى للمسيحية بنفس
القدر .
في لندن كشف الدكتور
توماس بين الرئيس السابق
لوكالة الفضاء الامريكية ان
« الدرن » في اثناء توقف جهاز
الراديو قد فتح وعامين من
البلاستيك يحتوي الاول على
خبز والاخر على خمر ..
يقول الدرين في رسالة
بالراديو الى هيوستن :
لقد صبيت الخير في الكأس
الذي اعطيتي اياه كنيسةنا
(كنيسة وبستر البرستارية)
كانت الجاذبية تعادل سدس

الصبوط على سطح القمر
انتصار
للمسيحية ايضا



لقد انفض اخيرا ان رجل
الفضاء باز الدرين ، واحد
اول رجلين نزلا على سطح
القمر ، علم انه لم يحقق هذه



الإسلام يتقدم..

* كان الشهيد الأفريقي
احمرو بيلو ينزل جهودا
موفقة لهداية قبائل نيجيريا
الوثنية الى الاسلام فاعتنقه
الابدي الصليبية المتآمرة -
وفرضت مظهرها الصليبي على
نيجيريا لتحويلها لدولة مسيحية
واعتمدت في ذلك على قبائل
الايو التي انفصلت اخيرا
بأقليم بافرا بمساعدة الفاتكان
والامبريالية - وقتها كان العالم
الاسلامي يتفرج على المهزلة .
اتدرون ما حدث اخرا ؟؟
لقد اعتنقت قبائل الايو
الاسلام !!

من الذي يحرك الاسلام في
نك الادغال النائية ؟؟ الاسلام
الذي يخفق في داخل ارضه على
ابدي ما يسمى « بالمسلمين » ؟



* يستعد المسلمون في
بلجيكا لاتجاز مشروع المركز
الاسلامي والثقافي الكبير -
وكانت الحكومة البلجيكية قد
اهدت بنائية مؤقتة للجالية
بتهنيئتها لتكون بصفة انتقالية
مسجدا جامعا لبروكسل ومقرا
المركز الثقافي .



* شارف المسجد الحديث
في « برسين » باستراليا على
الاكتمال وقد بنى المسلمون
هناك مساجد أخرى في كل من
« بيرث » و « وايتلند » وبوركن
هيلي ونيو ساوث ويلز ،
وشيرتون وفكتوريا وكمبريا ،
وملبورن ، ماريبا .

في ولاية كوينزلاند وحدها
يوجد ٧٠٠ شخص مسلم منهم
٥٠٠ في برسين وتوجد بها
جمعتان اسلاميتان لاحداها
فروع في جامعات استراليا -
وينزل المسلمون الان جهودا
لاقامة اتحاد اسلامي عام يضم
مسلمي استراليا ونيوزيلند
وجزر الباسفيك لتوحيد الجهود
في تلك المنطقة من الكرة
الارضية !!

حينما.. يشرق..

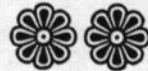
الإيمان في قلوبنا

الناس والحيوان الطير
والاسماك ، الدود والحشرات
العشب والاشجار ، تغمر وجه
الارض بالحياة والاحياء ..!
والموت قابع هناك ينهش نهشه
ويمضي .. او يتسقط الفئات
الساقط من مائدة الحياة
ليقتات ..!

الشمس تطلع ، والشمس
تغرب ، والارض من حولها
تدور ، والحياة تنبثق من هنا
ومن هناك .. كل شيء الى
نماء .. نماء في العدد والنوع
نماء في الكم والكيف .. لو كان
الموت يصنع شيئا لوقف مد
الحياة ..! ولكنه قوة ضئيلة
حسرة ، بجانب قوى الحياة
الزاخرة الكافرة الغامرة ..!
من قوة الله الحي .. تنبثق
الحياة وتنداح !

قوى الحياة الزاخرة الطافرة
الغامرة ، وما يكاد يصنع شيئا
الا ان يلتقط الفئات الساقط من
مائدة الحياة ليقتات .. مد
الحياة الزاخر هو ذا يمج من
حولي .. كل شيء الى نماء
وتدفق وازدهار .. الامهات
تحمل وتضع : الناس والحيوان
سواء .. الطيور والاسماك
والحشرات تتفجر بالنبت المتفتح
عن ازهار ونهار .. السماء
تندفق بالطر ، والبحار تصج
بالامواج .. كل شيء ينمو
على هذه الارض ويزداد !
بين الحين والحين يندفع الموت
فينهش نهشه ويمضي ، او
يقبع حتى يلتقط بعض الفئات
الساقط من مائدة الحياة
ليقتات ..! والحياة مآقصة
في طريقها ، حبه متدفقة فواره ،
لا تكاد تحس بالموت او تراه ..!
لقد تصرخ مرة من الالم ،
حين ينهش الموت من جسمها
نهشه ، ولكن الجرح سرعان
ما ينمل ، وصرخة الالم سرعان
ما تستحيل مراحا .. ويندفع

اذا تجاوزنا قطاعات معينة
من هذا الجيل لا ترى في الدين
سوي الموات التام ولا تجد في
تعاليمه سوى قائمة طويلة
وثقيلة من المنوعات والمحرمات
ولا تجد في منطلقاته ورؤيته غير
منظار اسود قائم للحياة ولا تجد
في هده غير وجه عابس قاس
يزمجر في وجه الشباب ...
ويكشر في وجه الضاحكين .
اذا تجاوزنا هذا القطاع
الكبير فاننا نجد الطيبين من
المسلمين لا يعرفون الاسلام
الا اختبارا قاسيا عليهم ان
يصبروا عليه او حقائق حزينة
يفكرونها عند المصائب
ويرددونها في المآثم ويكتبونها
في اعلانات النعي الصحفية .
لكن الذين اشرق الدين
في نفوسهم فاحياها وهز
اعماقهم بالتفاؤل والامل ..
ومنح قلوبهم تلك السعادة
الطليقة وذلك الفرح الروحي
الشفيف .. الذين فجر الدين
في نفوسهم تلك الطاقات الحيوية
الدافقة وفطروهم على حب الخير
والجبال وارقتى بمشاعرهم
وافكارهم واذواقهم .. هؤلاء
قليلون .. ومنهم كان سيد
قطب رحمه الله - اقرا معي
هذه الرسالة التي بعث بها
لاخته الادبية امينة قطب :



اختي الحبيبة امينة ..
ان فكرة الموت مآزال تخيل
لك ، فتتصورينه في كل مكان
ووراء كل شيء وتحسبينه قوة
طاغية تظل الحياة والاحياء ،
وترين الحياة بجانبه ضئيلة
واجفة مذعورة ..
انني انظر اللحظة فلا اراه
الا قوة ضئيلة حسرة بجانب



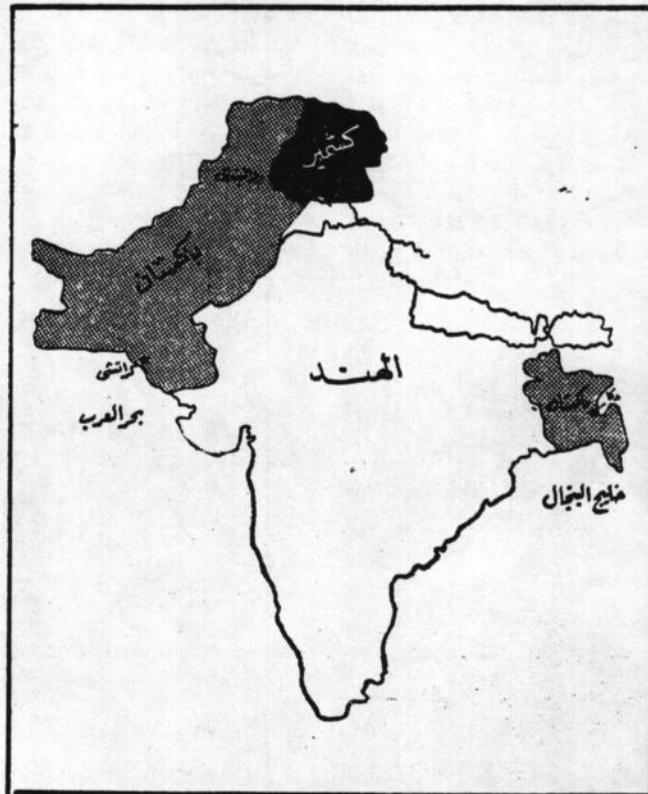


الخلقيات الدقية وراء

الحرب الهندية - الباكستانية

ما هو هدف القوى العالمية وأين الخطأ في موقف باكستان

سبكتين الذي فتح شمال الهند سنة ٩٨٨م وتبعه ابنه محمود الغزنوي الذي شن ١٧ غزوة على الهند ، وبعد الدولة الغزنوية جاءت دولة المماليك الأتراك واستطاع السلطان محمد الغوري أن يمد نفوذ المسلمين حتى حدود البنغال وأقام خليفته قطب الدين ايبك عاصمته في دلهي بين ١٢٠٦ - ١٢١٠م وتتابعت الدولة الاسلامية في حكم الهند فجاءت أسرة الخلمسي ١٢٩٠ - ١٣٢٠م وامتد نفوذهم الى جنوب الهند . ثم اسرة تغلق ١٣٢٠ - ١٤١٤م . ولكن عندما بدأت هجمات المغول على يد تيمورلنك ضعف المسلمون في الهند وانقسموا الى دويلات الى أن استطاع أحد أحفاد جنكيز خان وهو ظهير الدين بابر أمير كابل أن يوحد الامارات بعد أن هزم ملوك أسرة لودي في موقعة بانيت الاولى سنة ١٥٢٦م وأسس امبراطورية المغول الاسلامية العظيمة واشتهر من أباطرة المغول الامبراطور أكبر الذي مكث في الحكم زهاء خمسين عاماً ١٥٥٥ - ١٦٠٥م قضاها



انتهت الحرب بين الهند والباكستان بنقطة باكستان الشرقية التي أعلنتها الهند دولة مستقلة باسم «بنغلاديش» ، ولهذا الحدث خطورة كبيرة تستدعي دراسة الموضوع من كافة جوانبه مع كل أبعاده واحتمالاته مع القاء نظرة تاريخية قد يبيننا على فهم الاحداث .

الاسلام في شبه القارة الهندية :
دخل الاسلام شبه القارة الهندية الباكستانية على يد محمد بن القاسم في خلافة عبد الملك بن مروان . ومنذ ذلك الحين أخذ ينتشر بين السكان وخاصة في المناطق الشمالية الغربية على يد المبشرين والتجار العرب وليس بمحمد السيف كما يزعم المستشرقون .

وعندما أخذت الدويلات الاسلامية تتسع امتد نفوذها الى شبه القارة وغير مفر غير وكان أول هؤلاء الفاتحين ملوك غزنه وخاصة

تلك المقاطعات - وقد انضمت إليها مقاطعة أسام فيما بعد التي بها غالبية من الهندوس حكما استبداديا فاضطهدت المسلمين وحرمتهم من حقوقهم وخاصة في مجال التعليم وحرمتهم من فرصة توليهم مناصب قيادية أو الاشتغال بالسياسة . وكما انشرت العصابات الهندوسية المتعصبة مثل حزب المهاسيها وجان سانغ وغيرهما .

بدأ المسلمون يحسون بالخطر الذي يتهددهم اذا هم أذعنوا لحكم الاغلبية الهندوسية وكان أول من صرح بهذه المخاوف فيلسوف باكستان وشاعرها الأول الدكتور محمد اقبال وكان ذلك في عام ١٩٣٠ حين نادى في مؤتمر لحزب الرابطة الاسلامية بإنشاء وطن خاص بالمسلمين وبنى بعد ذلك حزب الرابطة الاسلامية القائد الاعظم محمد علي جناح هذه الفكرة ووضعها موضع التنفيذ سنة ١٩٤٧ أما اعلان قرار انشاء دولة باكستان فقد تم في مدينة لاهور في ٢٣ مارس عام ١٩٤٠ وكان الشخص الذي أعلن هذا القرار زعيم مسلم من البنغال . . . وتحت ضغط المسلمين وبعزم القائد الاعظم وصبره اضطر الانجليز في ٣ يونيو الى اعلان تقسيم شبه القارة الى الهند وباكستان على أن تتكون باكستان من البنغال الشرقية في الجناح الشرقي وقسمت مقاطعة البنجاب ليصبح الجزء الغربي مع مقاطعة الحدود الشمالية الغربية والسند وبلوچستان في الجناح الغربي وحدد يوم ١٥ أغسطس لتسليم الحكم الى الدولتين وفي خلال فترة الشهرين ونصف الشهر تلك جرت مذباح ضد المسلمين على أيدي العصابات الهندوسية المتعصبة المسلحة راح ضحيتها مئات الآلاف من المسلمين معظمهم من النساء والأطفال .

وراح الهندوس يتكلمون بالمسلمين تنكيلا وأرغموا عدة ملايين منهم على ترك أوطانهم في الولايات والمقاطعات التي يسكنها غالبية من الهندوس فلهجوا الى باكستان بعد أن سلبت أموالهم وممتلكاتهم وانتهكت أعراضهم ومثل بهم تنكيلا . وكانت توجد في الهند عشرات من الامارات التي كانت تتمتع بتوع من الحكم الذاتي وقد ترك الانجليز لها الخيار أما الانضمام الى الهند أو الى باكستان . ومن بين هذه الولايات ولاية حيدر أباد « الدكن » وقد قرر حاكمها المسلم « النظام » أن يظل

المسلم أخو المسلم .. ولا يظلمه .. ولا يظلمه .. حديث شريف



اقبال

ويستعيدوا أمجادهم . لقد كان زعماء الهندوس يعملون على القضاء على كيان المسلمين واذابتهم في القومية الهندية تحت شعار الوحدة الوطنية . ولكن زعماء المسلمين انتبهوا لذلك وبدأ حزب الرابطة الاسلامية يعمل من أجل حفظ كيان المسلمين ويذود عن حرياتهم مما جعله يدخل في نزاع مع حزب المؤتمر الهندي . وانتهز الانجليز هذه الفرصة فراحوا ينمون هذه الخلافات فدعوا زعماء الحزبين وكذلك عدداً من الامراء لعقد اجتماعات المائدة المستديرة في الفترة بين ١٩٣٠ و ١٩٣٢ وفشلت المفاوضات وازداد الخلاف . وفي سنة ١٩٣٥ سنت الحكومة البريطانية دستوراً جديداً يعلن نوعاً من الاتحاد الهندي ولكنه ظل جبراً على ورق فقد رفض معظم أمراء الولايات الانضمام الى الاتحاد المقترح . وخاف المسلمون من الوقوع تحت رحمة الحكم الهندوسي . ثم انتقل الصراع الى المقاطعات حيث منحها الدستور نوعاً من الحكم المحلي وشكل حزب المؤتمر وزارات في سبع مع المقاطعات الاحدى عشرة ، ستة منها فيها أغلبية هندوسية وهي مدراس ، وبومباي ، والمقاطعة المتحدة ، وبيهار ، وأوريسا ، والمقاطعة الوسطى . أما المقاطعة السابعة وهي مقاطعة الحدود الشمالية الغربية فكانت مسلمة الا أن رئيس حكومتها كان من حزب المؤتمر وهو خان عبد الغفور خان « العميل الخائن الذي يؤيد التقسيم » . وأقامت حكومات



برمتر



محيي ضات

الرئيسية وخاصة في كلكتا « بالبنغال الغربية » ثم استعانوا بجيوش دولتهم لتثبيت أقدامهم مستعينين أيضاً بالهندوس . وبعد أن سيطر الانجليز على شبه القارة بأسرها لم ينسوا المقاومة الشديدة التي لقوها على أيدي المسلمين كما لم ينسوا العون الذي قدمه لهم الهناك فكان اهتمامهم الأكبر خلال حكمهم منصبا على تطوير المناطق التي يسكنها غالبية من الهندوس فأقاموا بها المدارس والمصانع وغير ذلك من مرافق التنمية والعمران ومثال ذلك البنغال الغربية وغيرها وأهملوا المناطق التي يسكنها غالبية المسلمين فحرموها من العلم والثقافة والعمران وهذا واضح جداً في مقاطعة البنغال الشرقية التي تكون الآن باكستان الشرقية .

وهكذا وجد الهندوس مسن يشجعهم على اضطهاد المسلمين واضعافهم حتى لا يعودوا الى الحكم



محيي

في الاصلاح ونشر الثقافة والآداب والفنون ، واشتهر بسماحته الدينية . وخلفه جهانكير ١٦٠٥ - ١٦٢٧ ثم شاه جيهان ١٦٢٨ - ١٦٥٨ الذي بنى تاج محل وكثيراً من المساجد التي مازالت موجودة حتى الآن . وخلفه اورنكيرب ١٦٥٨ - ١٧٠٧ . وبوفاته بدأ الضعف يدب في الدولة الاسلامية وانتهاز الهندوس الفرصة وأعلنوا العصيان والتمرد وتمسكوا بأمرؤهم في اضطهاد المسلمين في السدويلات التي انسلخت مسن الامبراطورية المغولية . وعندما جاء المستعمرون الأوروبيون من انجليز وفرنسيين وبرغاليين وهولنديين تعاون معهم الهناك انتقاماً من المسلمين ومهدوا لهم الطريق لاختضاع البلاد بسيطرتهم . واستطاع الانجليز الافراد بالسيطرة بعد أن تغلبوا على منافسيهم المستعمرين الآخرين . كان الانجليز في بداية أمرهم مجرد تجار في الموانئ

نظرة عامة عن البلاد :

الباكستان بلد ذو مساحة كبيرة تنقسم الى قسمين قسم في الشرق وهو الأصغر مساحة والأكثر سكاناً والآخر في الغرب وهو الاوسع مساحة والاقبل سكاناً ويفصل بين القسمين أكثر من ألف ميل ، وتحيط الهند بالقسم الشرقي من جميع نواحيه باستثناء الجنوب حيث يقوم خليج البنغال أما القسم الغربي فتحده أفغانستان وإيران من الغرب والبحر العربي من الجنوب والهند من الشرق والشمال الشرقي .

يقطن باكستان الشرقية حوالي ٧٠ مليوناً غالبيتهم بنغال وفي الغربية ٥٠ مليوناً . ويتوزع سكان باكستان على الشكل التالي :

- (١) ٨٨٪ من المسلمين « منهم ٣٪ قاديانيون و ١٠٪ شيعة والبقية سنة » .
- (٢) ٢ - ٤٪ من المسيحيين .
- (٣) حوالي ١٠٪ هندوس « في الشرقية » .

ويلاحظ أن نسبة التعليم في باكستان الغربية لا تعدو ١٠ - ١٥٪ من مجموع السكان وهي في الشرقية أقل من ذلك بكثير . وفي البلاد أقطاع كبير يسيطر على مقدرات البلاد . وتكاد تكون الطبقة الوسطى معدومة فهي لا تشكل أكثر من ١٠٪ من مجموع السكان بينما ال ٩٠٪ من السكان طبقات فقيرة معدومة . وتعتبر فئة العساكر أحسن هذه الطبقات امتيازاً ودخلاً ويعتبر القاديانيون والشيعية والاسماعيليون على رأس الجهاز العسكري في الباكستان ، ويكفي أن نعرف أن أيوب خان هو الحاكم المسلم السني الوحيد من بين حكام باكستان منذ التقسيم عام ١٩٤٧ . والشعب في عمومهم ذو عاطفة دينية فجميع طبقاته تعلم بأن الباكستان دولة قامت وانفصلت عن الهند باسم الاسلام ولهذا السبب راح زعماء الباكستان من أمثال علي بوتو يرفعون الشعارات الاسلامية مثل الاشتراكية الاسلامية وغيرها .

هذا ومع الجهل المطبق والعاطفة الدينية غير الواعية والاقطاع المسيطر وتحكم القاديانيين في الجهاز العسكري والفساد الكبير الذي انتشر في الطبقات المثقفة قامت التيارات القومية ففى الشرق شعار البنغاليين : « حطمو الباكستان وأقيموا دولة البنغال » . وفي الغرب كذلك قامت التيارات

مستقلة . ولكن الهند اجتاحت حيدر آباد بجيوشها ودباباتها وأبادت جيش النظام الذي لم يكن لديه دبابة واحدة . أما كشمير التي غالبية سكانها مسلمون فقد أغرت الهند حاكمها المهرابا الهندوسي بأن يعلن انضمامه الى الهند ، فلم يرض الشعب المسلم عن هذا فانبرى لمساعدتهم رجال القبائل عبر الحدود الباكستانية وانقاذهم من بطش جيش المهرابا . ثم دخل الجيش الهندي واحتل الولاية وخاضت الدولتان حربهما الاولى بين اكتوبر ١٩٤٧ ويناير ١٩٤٩ . ومكن المهرابا الهند من الاستلاء على الجزء الأكبر والأخطر من كشمير الذي يضم وادي كشمير الجميل ومنطقة جمسو . وتدخلت الامم المتحدة وأوقفت القتال في يناير ١٩٤٩ . وأرسلت لجنة للتوفيق واجراء استفتاء بين السكان ولكن الهند كانت قد احتلت الامارة ورفضت الاستفتاء . ولم تستطع الامم المتحدة أكثر من أن ترسم خطاً لوقف إطلاق النار بين البنغاليين . وعمدت الهند الى ضم الولاية الى الاتحاد الهندي لتصبح جزءاً لا يتجزأ منها . ولكن باكستان لحث الى مجلس الامن الذي أصدر قراراً في ٢٤ يناير سنة ١٩٥٧ بعدم الاعتراف بخطوة الهند بضم الولاية وأقر مرة أخرى اجراء استفتاء حراً نزيهاً ولكن الهند ما زالت حتى الآن ترفض وتماطل واضعة الجميع أمام الامر الواقع .

وفي عام ١٩٦٥ تفجر الصراع بشأن كشمير وقامت الحرب بين البلدين واستمرت ثمانية عشر يوماً كانت الغلبة فيها للباكستان فاحتلت قسماً من كشمير .. وهنا تدخلت الدول الكبرى وفرضت وقف إطلاق النار وفي طشقند في روسيا اجتمع شاستري رئيس وزراء الهند وأيوب خان رئيس جمهورية باكستان وقعا ميثاق طشقند المذل الذي جرد الباكستان من ثمرة انتصارها وتعهد المؤتمر بحل قضاياهم بالطرق السلمية .. وبذلك أسدل الستار نهائياً على استرجاع كشمير .. ومنذ ذلك اليوم سقط أيوب خان على المستوى الشعبي في الباكستان .

القومية والاشتراكية حتى صار الغربي ينظر نظرة استعلاء واستغلال والشرقي نظرة حقد ورغبة في الانفصال . ولقد قوى هذه النزعات الانفصالية بطريق مباشر أو غير مباشر جميع حكام الباكستان الذين وقعت الهند وامريكا وبريطانيا وراءهم منذ الاستقلال وحتى الآن :

الانتخابات الاخيرة في البلاد :
قبل الانتخابات الاخيرة في الباكستان عمت البلاد موجات من المظاهرات واعمال العنف في جميع أنحاء باكستان مما دعا أيوب خان الى الدعوة الى مؤتمر المائدة المستديرة ليسلم الاحزاب الحكم ، ولكن على بهتوم مع مثل حزب عوامي في باكستان الشرقية رفضوا الاستمرار في حضور المؤتمر حتى يطلق سراح مجيب الرحمن الذي كان في السجن بتهمة التآمر مع الهند على وحدة البلاد وبتهمة الخيانة العظمى ، مما اضطر أيوب خان أن يطلق سراحه .. ثم سقط أيوب خان وجاء بعده يحيى خان ، وأجريت الانتخابات والبلاد في حالة فوضى وتدخل من قبل الحكومات الاجنبية . واكتسح علي بوتو أصوات باكستان الغربية ، واكتسح مجيب الرحمن أصوات باكستان الشرقية .

وقد لعب علي بوتو دوراً خطيراً في هذه المرحلة ساهم بقدر كبير في تطور الامور ودفعها الى الحالة التي وصلت اليها . فقد دعا مجيب الرحمن لانعقاد الجمعية التشريعية وتسليمه حكم البلاد باعتباره صاحب الاكثية البرلمانية ، ولكن علي بوتو لم يرض بهذا الوضع فأقنع يحيى خان بتأجيل البرلمان وهنا انفجر الموقف ، وقامت المظاهرات العنيفة في دكا عاصمة باكستان الشرقية تزجر وتدمر وتحرق وتقتل كل شيء غير بنغالي وأعلن حزب عوامي بزعامة مجيب الرحمن قراره بإنشاء «بنغالادش القوية الحرة» وأعلن الاضراب العام وبدأت الصحف والاذاعة تزوج لعملية الانفصال ، وقد أعلن حزب عوامي بأن يوم ٢٣ مارس ١٩٧١ هو يوم المقاومة الشعبية لتحرير البنغال من سلطة المحتل الغاشم .

وفي ٢٥ مارس تحرك الجيش لقمع هذه التحركات بمنتهى القوة والبطش . وفي كلتا الحالتين كان يعقب الانفصال وتتخذ أسبابه ، ففى المرحلة التي سيطر فيها مجيب الرحمن وأنصاره عملوا على اضطهاد

المسلمين غير البنغاليين وقد ذهب ضحية هذا الاضطهاد عشرات الألوف من المسلمين وكذلك حين سيطر الجيش على الوضع قتل ونكل بعشرات الألوف من المسلمين البنغاليين ، وفي كلتا الحالتين فقد نال الجماعة الاسلامية أذى كبيراً وقتل على أيدي الفريقين عدد من رجالها وقد أصدرت الجماعة الاسلامية بياناً بتاريخ ١٩٧١/٦/٨ استنكرت فيه أعمال السلطة وحزبتها من مفة أعمالها الوحشية .

الحرب بين الهند والباكستان :
وفي ٣ ديسمبر ١٩٧١ أعلنت الهند الحرب على الباكستان وركزت هجومها على باكستان الشرقية وفرضت حصاراً على خليج البنغال وبذلك عزلت باكستان الشرقية عن العالم فلا امدادات ولا ذخيرة ولا اتصال مع باكستان الغربية . وكانت القوات الباكستانية تقدر بمائة ألف جندي بقيادة الجنرال نيازي الذي أعلن أنه سيقاقل حتى آخر جندي في جيشه وبعد خمسة عشر يوماً سطر فيها الجنود الباكستانيون أسرى آيات الشجاعة والقتال الرائع مع القوات الهندية الغازية توقف القتال بعد أن تلقى الجنرال نيازي أوامره من يحيى خان بالتسليم وإيقاف القتال .

سقوط دكا وإعلان بنغالادش :

ويوم ١٨ ديسمبر ١٩٧١ دخل

الجيش الهندي دكا وأعلن قيام حكومة البنغال الوطنية ودعا العالم للاعتراف بالدولة الجديدة وأعلنت رئيسة وزراء الهند أن الجيش الهندي سينسحب بعد اعتراف العالم بدولة البنغال المستقلة .

وبعد ذلك يوم واحد قامت في الباكستان الغربية مظاهرات عنيفة تدعو الى استمرار القتال وتنادي بسقوط يحيى خان ، وعلى أثرها تسولى علي بوتو منصب رئيس الجمهورية في الباكستان .

هذا عرض سريع للأحداث المؤسفة التي حصلت في باكستان ما بين ٢٣ مارس ١٩٧١ و ١٨ ديسمبر ١٩٧١ ، ما بين بدء الاحداث وسقوط دكا .

والآن لنحاول اجراء تحليل سريع للأحداث :



بالمساعدات ولمدة طويلة .. ومن أهداف روسيا أيضاً إقامة رأس جسر متين على خليج البنغال وتثبيت الوجود السوفياتي في جنوب شرق آسيا بحيث تصبح لها كلمة فعالة في أية تسوية في تلك المنطقة من العالم .
ومن الأهداف الهامة كذلك حصول الروس على قاعدة للالتفاف حول الصين من الجنوب . ومهما تكن الأهداف الروسية فلا شك أنها من الاهمية بحيث حملت الحكومة السوفياتية على المغامرة بفقد الصورة التقليدية التي يحرص الاتحاد السوفياتي على تروييحها ، وهي صورة الدولة المحبة للسلام .

دور الهند واسبابه :

لاشك أن الحقد الاعمى الذي يملأ قلوب الهندوس على المسلمين هو العامل الاول في شن الهجوم الهندي على الاراضي الباكستانية ومع ذلك فقد استغلت أنديرا غاندى عدة عوامل ساعدتها في تحقيق حلمها .
١ - استغلت الهند التوتر العنيف والثورة المسلحة التي قام بها البنغاليون في شرق باكستان ضد الحكومة المركزية فركبت الموجة وأحسن استغلال الموقف .
٢ - أرادت أن تصفى حساباً قديماً مع باكستان وخاصة يوم أذنتها في حرب ١٩٦٥ .
٣ - أرادت أن تحطم عتقوان باكستان ، وتحطم قوتها العسكرية الآن وفي المستقبل وتضعها الى درجة تصبح فيها تحت رحمتها .
٤ - أرادت أن تثبت للصين بشكل خاص ، وللدول الكبرى أيضاً أنها دولة كبيرة وقادرة على المشاركة في اقتسام المصالح الدولية في آسيا ، وبخاصة في شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا .
٥ - استغلت وجود المهاجرين في أراضيها ، وبزياراتها الى أمريكا وأوروبا قبل الحرب تلتقت الضوء الأخضر فيما عملت .
٦ - أرادت الهند اجهاض الثورة التي كانت تتحرك منذ مدة في البنغال الهندي على يد الشيوعيين الماديين ، وقد نجحت الهند ، حتى الآن ، في قمع هذه الحركة تحت ستار اقامة دولة بنغالادش مع العلم أن أكثر من عشرين ألف سجين من اليساريين البنغاليين الهنود في السجن . وما لاشك فيه أن الهند نجحت

هذه الحرب ، ولكن في المرة الاولى كانت مساعدتها فعالة ، أما هذه المرة فقد رفضت السماح لباكستان باستعمال الطريق الذي يصل الصين بباكستان الشرقية ، وقد عزز المراقبون ذلك الى عدة أسباب منها التغيير الذي طرأ على زعامة الصين وخاصة إبعاد وزير الدفاع ومنها ادراك الصين لحقيقة اللعبة الدولية واتفاق كاسفة الأطراف على تقسيم باكستان فلم تزج بنفسها في صفقة خاسرة ومنها اعتقادها بأن باستطاعتها كسب ود البنغاليين في شرق باكستان لاسيما وهناك حزب شيوعي قوى مؤيد ليكن في البنغال ومنها أن الصين لا ترغب في أية مواجهة مع أمريكا أو مع روسيا في الوقت الحاضر .. وإذا أجادت الصين حرب التحرير الشعبية وحروب العصابات فهي لاستطيع المواجهة مباشرة مع هذه الدول .
(٤) يعتبر الموقف السوفياتي المؤيد بقوة للهند الغازية المهاجمة لدولة مستقلة غريباً ومناقضاً لجميع المواقف السوفياتية السابقة فيما يتعلق بالتزاعات الاقليمية والتي كانت تدعو روسيا دائماً الى حلها بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات سيما وأن الاتفاق الذي أنشئ الحرب الهندية الباكستانية في عام ١٩٦٥ كان على الأراضي الروسية ومباركتها . ويفسر المراقبون هذا التغير الطارئ على السياسة الروسية بأنه موجه مباشرة ضد الصين بانزال هزيمة سياسية كبيرة بها في بداية عهدها بالأمم المتحدة ، ثم بالسعي لاحتضان الدولة الجديدة في بنغالادش حيث أن روسيا لا الهند هي القادرة على تزويدها

(١) يكاد يجمع المراقبون على أن القوى العالمية لعبت دوراً رئيسياً في هذه الحرب .. فهذه القوى حرصت على الحرب وعملت على انفصال باكستان الشرقية تحت اسم بنغالادش ، وعلى الرغم أن الهند اعتمدت على أنصار مجيب الرحمن المؤيد لها وللاتحاد السوفياتي فإن أمريكا تعتقد أنها تستطيع كسب الجولة في التحرك السامى وعن طريق المساعدات في المستقبل حتى أن الأنباء أشارت الى اتفاق ضمني بين الهند وأمريكا اقتضى تحريك الاسطول الامريكى الى خليج البنغال لا لايقاف القتال بل لانهاء احتلال دكا كما أن السفارة الأمريكية كانت صلة الوصل بين الجنرال نيازي وبين القيادة الهندية المحاصرة لدكا .
(٢) لا يمكن الا الاعتراف بالخطأ الكبير الذي ارتكبهت الحكومة العسكرية برئاسة يحيى خان لرفضه قبول نتائج انتخابات كانون الاول الماضى في باكستان الشرقية ، وعدم تسليمه الحكم الى صاحب الاغلبية البرلمانية الشيخ مجيب الرحمن ، واعتقاده بأن جيشه قادر على اسكات رأى العام النافر بطلقات المدافع .
(٣) لاشك أن الروس يأتون على رأس قائمة الراجين في هذه الحرب حيث لم يكلفهم هذا النصر سوى استعمال « القيتو » في مجلس الأمن ، وشن تعويض الدبابات والطائرات التي فقدتها الهند وفي نفس الوقت كانت الحرب والنتيجة التي آلت اليها ضربة كبيرة للسياسة الصينية وهيبتها النامية في آسيا .. فالصين وقلت الى جانب باكستان في حرب ١٩٦٥ وكذلك فعلت في

نجاحاً كبيراً في الامور التي سردناها .. ولكن ماذا عن احتمالات المستقبل ..
(١) هناك من يقول ان احتلال الهند لمدينة دكا أو باكستان الشرقية لم يكن نهاية المشاكل بل بدايتها ، ومن الامور التي قد ترتب على هذه البداية :
- حرب عصابات على غرار الحرب الفيتنامية .
- مطالبة البنغاليين الهنود بالانضمام الى بنغالادش .
- ان المشكلة تجاوزت حدود الدولتين الهند وباكستان لتصبح صراعاً عالمياً وخاصة بين روسيا والصين .
(٢) وبعض الآراء تقول ان أنديرا غاندى لم تربح في هذه الحرب والرابح الوحيد هو الاتحاد السوفياتي الذي كان يهيمه أن يثبت عملياً أن الصين غير قادرة على الابقاء بالتزاماتها لأصدقائها وكذلك أن يكسر شوكة الصين بتطويقها من الجنوب فيحصرها بين فكى الكماشة السوفياتية .
دور اسرائيل في الاحداث :
(١) ذكرت صحيفة الجوش كرونيكل وهي صحيفة الحركة الصهيونية في بريطانيا تحت عنوان « الجنرال جاكوب في العمل » أن الجنرال جاكوب هو كبير الضباط الذي يقود حرب الابادة الهندية ضد باكستان الشرقية ، وقالت الصحيفة أن جاكوب ليس هو الجنرال الوحيد وإنما هناك غيره من اليهود كثير يشتركون ويوجهون المجزرة في باكستان .
(٢) في شهر ايلول « سبتمبر » عام ١٩٧١ ، وصل الى القدس المحتلة قادماً من نيودلهي ممثل عن الانفصاليين الذين كانوا يتخذون من قصر الضيافة الحكومي الهندي في كلكتا مقراً لتأمرهم ، وقال هذا الشخص واسمه محمود قاسم أنه جاء الى اسرائيل لطلب العون العسكري والمالي والأسلحة من اسرائيل وأنه في سبيل ذلك سيجتمع بعدد من المسؤولين الاسرائيليين .
اذن .. فاسرائيل لم تنس مواقف باكستان الحرة الشريفة تجاه القضية الفلسطينية والتي كانت تعتبرها دوماً قضيتها الاولى .. ولكن يظهر أن العرب فقط هم الذين ينسون .
(البقية صفحة ٣٠)

حلول سهلة

عجز عن التوفيق بين الحرية والضوابط ..

فصرخ الفيلسوف المجنون: صاار راحة الحرية الإنسان!!

اعداد قسم الترجمة

ويصف سكينر نفسه عملية ضبط سلوك الحمام بقوله «انني اراقب الحمامة الجامعة باهتمام ونحنيا يقوم باقل حركة دائرية فاني اكافئه في الحال وبعد ان ياكل فانه يحاول نفس الحركة مرة اخرى ولكنني هنا انتظر حتى يقوم بحركة دائرية اكثر اتقانا فاكافئه وفي خلال دقيقتين او ثلاث فاني استطعت ان اجعل اي حمامة تقوم بحركة دائرية كاملة ... وبعد ذلك لا ادمم سلوكه واكافئه عليه الا حينما يقوم بحركة دائرية في الاتجاه الآخر من رقم (٨) ... واصل ادمم تصرفه واكافئه عليه حتى تصبح هذه الحركات امرا طبيعيا وجزاءا من تمرين يومي يقوم به الحمام وبعد خمس عشرة دقيقة بالضبط فان الحمامة تقوى بالسر على رقم ثمانية بمنتهى الكفاءة والاتقان ... وبنفس الاسلوب استطاع سكينر ان يعلم الحمام الرفص مع بعضه وحتى مرنه على لعب البنج بنج كما يتضح من الصورة ووصل الى درجة اقتراح استعمال الحمام في السيطرة على انقذائف الموجهة في الحرب العالمية الثانية وقد نجحت كل هذه التجارب بواسطة ما يسمى « بصندوق سكينر » وهو صندوق عازل للصوت به موزع للطعام يستطيع ان يستعمله الفار بالضبط على رافعة ويستعمله الحمام بالنقر على ازرار ... ولا يستجيب موزع الطعام في الصندوق لضغط الفار او نقر الحمام الا اذا قام كل منهما بالتصرف حسب البرنامج الموضوع للمكافاة بالطعام ..

الانعكاسات والاستجابات الجسمانية لمؤثرات خارجية اساسا اي ان السلوك البشري انما انعكاس للبيئة .. وبالنسبة لواطسون فان البيئة وحدها هي التي تحدد نوعية الانسان وطبيعة سلوكه ولقد قال مرة عام ١٩٢٥ ، اعطني مجموعة من الاطفال الاصحاء وانسا اضمن لك اذا اخترت ايا منهم بطريقة عشوائية فاني استطيع ان ادربه حتى يصبح خبيرا واهصانيا في اي علم تريده .. دكتورا اومحاميا اوحتى شحاذا وذلك بصرف النظر عن مواهبه وميوله وقدراته الاصلية » ... والهدف الاساسي في فكرة واطسون عن السلوك هو التنبؤ بالسلوك والسيطرة عليه .. وكانت هذه الفكرة مناسبة تماما لافكار سكينر وخلفياته التربوية والنفسية ... ولذلك قرر سكينر ان يلتحق بجامعة هارفارد .. بفرض الحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس .. وخلال السنوات التي قضاها في الجامعة لم يخضع سكينر نفسه فقط للنظام والصرامة ولكنه اخضع ايضا الفران في المعمل لهذا النظام .. وقد بدا بالفران ثم بالحمام جاعلا منهما الهدف الاكبر لتجاربه العملية في السيطرة على السلوك وتوجيهه وذلك عن طريق ما اسماه بـ « التدعيم المشروط » وذلك لخلق جو يدعم فيه سلوكا معينا عن طريق المكافاة والمجازاة بحيث يضمن تكرار هذا السلوك ... وقد طبق هذه الطريقة على الحمام في المعمل فقد حمل الحمام على تعلم السير في رقم ثمانية (٨) مثلا بتدعيم هذا السلوك بمكافاتهم بالطعام في اللحظات الحساسة في مرحلة التدريب ..

طفولته مما طبع افكاره عن السلوك البشري ... وقد حاول سكينر ان يكون كاتبنا واديبا ولكنه فشل وفي النهاية قرر ان يدرس علم النفس ... وتكن فشله هذا جعله يحاول اهتمامه مرة اخرى الى احدى الاهتمامات الكبرى في حياته منذ صغره وهي السلوك الحيواني وفي هذه المرحلة ايضا تعرف على جون هوبكينز رائد السلوكيين ومؤسس علم السلوك الانساني ولكن الحقيقة ان الفضل يرجع الى واطسون في اخراج علم النفس من نطاق الفلسفة ليصبح علما كاملا له قوانينه وقواعده .. وحينما حاول المفكرون المسيحيون الاوائل اكتشاف سر الانسان وصلوا الى الاعتقاد بان « الروح » هي التي تفرق بين الانسان والحيوانات ... ولذلك فان جوهر الانسان في تفكيرهم هو هذه الروح التي انعم الله عليه بها فهي شيء غير مادي غير محسوس مطلعة على عوالم اخرى وفي النهاية فالروح شيء خارج العالم الذي نعرفه ولكن بانحطاط الفهم الديني في اوروبا وانبعثت فكرة المادية بدا فلاسفة القرن السابع والثامن عشر ، مثل توماس هوبز وجوليان دي لا ميري في تصور الروح على انها مظهر او جانب اخر من الجسم الانساني .. بمعنى تصور الانسان كحيوان وتصور كلا من الانسان والحيوان كالات .. وكان هذا النوع من التقليد هو الذي اثر على واطسون ... وحينما جاء لتقييم اعمال بافلوف ودراساته المشهورة عن السلوك الحيواني رفض تماما فكرة المفهوم الذاتي للعقل والمشاعر الانسانية بل وصف السلوك الانساني كمسلسلة من

نظرية سكينر في ان فكرة الحرية الانسانية انما هي خرافة كبرى وان ذاتية الانسان واستقلاله هما الاخران كذبة لا تقل في خداعها عن فكرة الحرية والكرامة الانسانية .. وكيف ان البديل لثيه هو السيطرة على السلوك الانساني وتوجيهه ليسعى الى الافعال التي تخدم المجموع ... والسيطرة الصارمة والتوجيه الحازم للسلوك الانساني هما الشيطان الوحيدان اللذان سينقذان الحضارة المعاصرة من الانقراض ... ولكن ربما تسأل البعض عن سر تركيز استاذ علم نفس على السيطرة على السلوك الانساني كما كيف سلوك الفران في المعمل .. الواقع ان نظرة سريعة على حياة سكينر منذ صغره تكشف لنا كيف تغفلت هذه الفكرة في نفسه ..

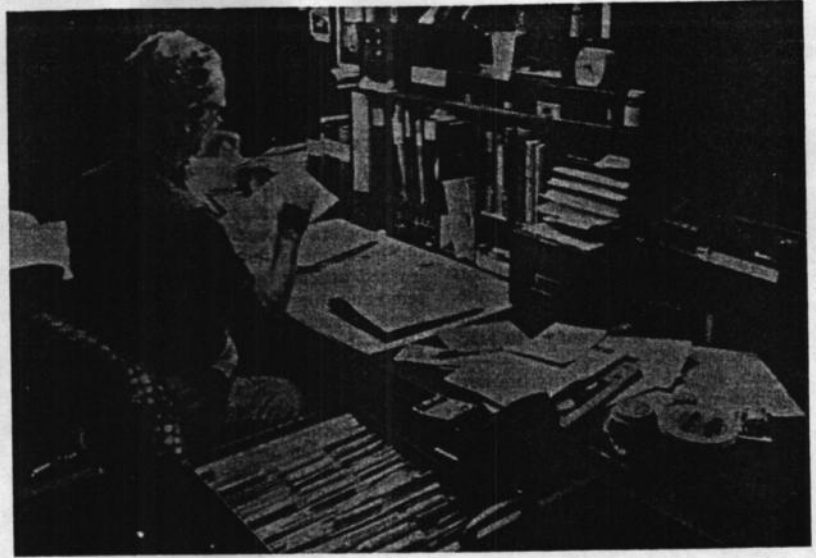
ولد سكينر في عام ١٩٠٤ لأم تعمل موسيقية هاوية تعزف في الافراح والمآتم ولاب يشتغل بالمحاماة ... ولم يعاقبه ابواه عقابا بدنيا في فترة طفولته ولكن جنته كانت حريصة على ان تغرس في نفسه « الخوف من الله والنار والبوليس واقليل الناس » ولكي تؤكد جنته تغفل الخوف من النار في الآخرة كانت تأخذه الى موقد المدفأة الكبير في المنزل ليرى كيف تنقد قطع الفحم حتى تقرب له فكرة النار والعذاب في الآخرة ... وحتى يمنه ابوه من الانحراف في حياة الجريمة فيما بعد فقد كان يأخذه لزيارة السجون في عطلاته الصيفية وفي احدي المرات احضر له فيلما ملونا عن حياة المسجونين في سجن سنچ سنچ ... ولذلك فمن المعتقدان سكينر كان نزاعا الى الميكانيكية منذ



رولوماي ارثر كوستلر



كارل روجرز



سكينز جويس الى مكتبه ويخطط لمجتمع الفرد ..

الطفل ومظهره .. ونفيس الشيء يحدث حينما يكتب الانسان كتابا او يخترع شيئا او يدير عملا ما .. فانه لا يبادر بشيء في هذا العمل ولا يضع شيئا جديدا فكل شيء نتج عن تأثير الماضي عليه .. وهذه هي الحقيقة ويجب ان نتعود عليها) . وقد وقف ضده كثير من رجال اللاهوت والكتاب الانسانيين وعلماء النفس بما في ذلك اتباع مدرسة فرويد .. وقد كتب ريتشارد بيوهر « ان المتبع الرئيسي لكرامة الانسان هي حريته وقدرته على توجيه ذاته) .. وقد كتب كارل روجرز مؤكدا « فوق الظروف والملابسات التي تسيطر علينا وتؤثر فيها فانه يوجد هناك خبرة داخلية للاختيار وهذه عنصر هام للغاية .. وهي نفس النوع من الخبرات الانسانية التي لم يقبلها او يعترف بها سكينز) ..

وفي الفترة الاخيرة تناول خصوم سكينز المفهوم الاساسي الذي قامت عليه المدرسة السلوكية والتي وصفها ارثر كوستلر الروائي المعاصر الشهير بانها علم زائف قائم على افتراضات وهمية لا تمت للعلم الانساني بصلة) « ان المدرسة

(البقية صفحة ٣٠)

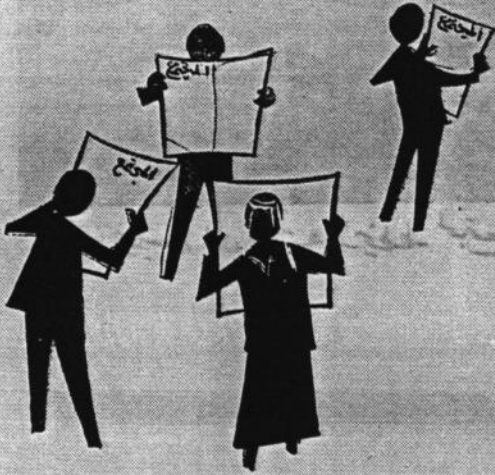
من تكيف السلوك انما هو للسادية بعينها فانه يرد بان « المريض يدخل قاعة الطعام بسرعة لانه يريد ذلك) .. وهذا منطق غريب لانه يتجاهل حقيقة ان المريض اجبر على « ان يريد ذلك) « ان لم يكن مهتما بان يموت من الجوع .. وعلى الرغم من ان النجاح الذي حققه أسلوب سكينز اقنع اتباعه بان طريقة سكينز في « تدعيم السلوك بالمكافاة) « هو أسلوب علمي وعملي في نفس الوقت فان التقاد في الاوساط الاكاديمية يرون بان هذا التكنيك الذي يتبعه سكينز بغيض وكريه من الناحية الفلسفية وخطا من الناحية الاخلاقية .. وكثير من اعتراضاتهم تدور حول الحجة القديمة والهامة في نفس الوقت وهي الارادة الحرة ضد الجدية الحتمية اي هل الانسان متصرف في نفسه ومصره ام لا ؟ ويرد سكينز بان الاعتقاد في حرية الارادة يأتي من حاجة الانسان في ان يعطي او يمنح استحسانا لسلوكه وانجازاته الطبية .. ويستطرد قائلا خذ مثلا المرأة الحامل . ان الحمل بهذا الطفل كلفها الاما ومشقات هائلة .. ولكنها لم تشكل هذا الطفل فكل شيء قد تقرر لحظة الحمل وكيف سيكون شكل

تختلف عن الانسان ولكنه يشير ايضا الى ان افكاره قد وضعت موضع التنفيذ في المدارس والمستشفيات العقلية ومؤسسات العقاب وحتى في الشركات .. وفي بعض المستشفيات تساعد العلاج بالمكافاة لتدعيم سلوك معين كثيرا من المرضى بالاعصاب والأمراض النفسية ليتصرفوا كما لو كانوا في غاية الصحة .. وقد اشكى الموظفون في احدى هذه المؤسسات بانهم يلاقون متاعب جمة لان المرضى ياتون متأخرين الى قاعة الطعام ويصرون على عدم دخول القاعة حتى بعد ضرب جرس الطعام بمدة طويلة وقد قام الموظفون ببناء على نصيحة سكينز بافقال باب القاعة بعد عشرين دقيقة . من ضرب الجرس ومنع اي مريض متاخر من تناول الطعام .. وبالتدريج اختصرت الفترة الفاصلة بين ضرب الجرس واغلاق الباب من عشرين دقيقة الى خمس دقائق فقط وكانت النتيجة ان كل المرضى يصلون في الموعد بالضبط ويقول سكينز « انتي في هذه الحالة غيبت التركيز وتطبيق وسائل التدعيم والمكافاة من - رغبة المرضى في ازعاج الموظفين واجتذاب انتباههم - الى تناول الطعام حينما يقرضك الجوع بانياه) .. وحينما ينهم احدا بان هذا النوع

وكثير من العلماء في نفس الحقل ما زالوا متشككين في سكينز واتباعه ان لم يكونوا يعادونهم .. ولكنهم يشعرون بان حملة سكينز الطويلة والصورة ضد الحرية يجب ان تدرس بمنتهى الحرص والدقة .. وانتقادهم لا يتركز حول سكينز كباحث علمي - فان كفاءة تجاربه العملية لا تنافس ابدا - ولكنه ينصب على سكينز الفيلسوف والمفكر السياسي وبالذات على اقتراحه بانشاء مجتمع موجه الذي يعتبر غير عملي وشريد في نفس الوقت ... ويضربون على ذلك مثلا هاما وهو فشل سلطات كوريا الشمالية في عملية غسيل المخ لبعض الاسرى الأميركيين في الحرب الكورية ولذلك فان ألبرت بانورا استاذ علم النفس بجامعة ستانفورد يؤكد بان السيطرة على السلوك البشري بالمستوى الذي يدعو اليه سكينز أمرا مستحيلا ويقول البروفيسور ارنست هيلجارد من جامعة ستانفورد ايضا بان السيطرة على سلوك الجماهير ممكن من الناحية النظرية ولكنه من الناحية العملية امر مستحيل لان هناك كثيرا من الاذكياء الواعين سيقضون الانصاع .. ويعترف سكينز نفسه بان الحمام والقران

رد فعل تعطيل

“المجتمع”



المجتمع

الإسلامي

دعوا “المجتمع” تؤذي
رسالتها .. فنحن عرفنا
الكويت عبر صفحاتها..

أن المسلمين الصادقين يقدرّون من يقدم
للإسلام خيراً .. وهم يتكبرون أن «المجتمع»
أنها تصدر في الكويت .. فيتكبرون بالتالي
الكويت بالتقدير والخير ..
وهذه نقطة جد هامة ..

فماذا يريد الكويت من العالم غير السمعة
الطيبة النبيلة

- أنه لا يريد مالا
- ولا يطمع في أرض أحد
- ولا ينطوي على أية أهداف استعمارية
- وبلد هذا اتجاهه فاته لا يبقى — وهو
يتصل بالعالم الخارجي — سوى أن يكون
مشرق الوجه .. حسن السمعة — موثّر
المكانة .. وهذا ما تسعى إليه الدبلوماسية
الناجحة ..

● ظلت «المجتمع» تتصل بالعالم
وتكسب كل أسبوع أصدقاء جدد ..
الاسلامي — عن طريق الكلمة والفكر —
وتطرق أماكن — في كل أرض — حملت من
المسلمين أناسا ..

وبينما هي تؤدي رسالتها .. وتقوم
بواجبها اذا بقرار التعطيل يحجبها عن
العالم الاسلامي بفتة .. ويحول بينها ...
وبين قرائنها وأصدقائها الذين هم في نفس
الوقت اصدقاء الكويت ..

وبمجرد توقف «المجتمع» عن الصدور
حدث رد الفعل في العالم الاسلامي ..
وتمثل رد الفعل هذا في برقيات تعاضد
«المجتمع» في موقفها وتطالب برفع قرار
التعطيل عنها .. وتذكر بضرورة استمرارها
في خدمة قضايا الاسلام ..

.. هذا صحيح ايضا ..
وهذه الصحيفة في الوقت ذاته تمثل
جانباً اسلامياً مشرقاً في وجه الكويت
الخارجي ..
أن هذه الصحيفة تتخطى — بطبيعتها
فكرتها والتزامها الاسلامي — الحدود
الاقليمية .. وتتصل بالعالم الاسلامي ..
وتهتم بامره .. وتتناول قضاياها بالنشر
والدراسة والتحليل والتعريف ..
أن من خلال هذه الصحيفة «المجتمع»
تألفت بين حركة الوعي الاسلامي العالمية
.. وبين الكويت صداقات حميمة ..
وعلاقات طيبة ..

المعد الماضي نشرنا رد الفعل المحلي
احدته تعطيل «المجتمع» ..
ل رد الفعل المحلي بشكل بارز في
الامة حيث وقفت ثلة من اعضاء
الامة ورفعت صوتها بالاحتجاج
في نفس الوقت من قطاعات شعبية
في المجتمع الكويتي ..
هذا العدد يستعرض رد الفعل
او الاسلامي لتعطيل هذه الصحيفة
هذه الصحيفة تصدر في الكويت وهذا
..
عالمج بمشكلات المجتمع الكويتي ..
ل أن تسهم في حلول هذه المشكلات



وهذه نماذج من صدى تعطيل «المجتمع»
العالم الإسلامي .

من معالي الشيخ حسن عبد الله آل
شيخ : رئيس اللجنة العليا للتوعية
سلامية - بالرياض ..

من فضيلة الشيخ الحاج نجم الدين
اعظم رئيسي جمعية رابطة العلماء ..
في العراق - برقة بعيد الكويت فيها
حدث . ويطلب بالتزام الاسلام .
خلق الاسلامي .

من معالي الشيخ حسن عبد الله آل
شيخ : رئيس اللجنة العليا للتوعية
سلامية بالرياض :
« لقد كان لنا تعطيل مجلة « المجتمع »
سلامية التي تصدرها في بلدكم المسلم
بقية جمعية الاصلاح الاجتماعي وقع
م على الاوساط الاسلامية والعلمية
هذا البلد ذلك لانها المجلة الاسلامية
الي التي تحمل صوت الاسلام عالميا
وة . وتدافع عن قضايا المسلمين اينما
وا وتقف في مستوى المحلات الكبرى ذات
عداات المختلفة اخراجا واعدادا يتناسب
مكانة لاسلام في نفوس ابنائه كما ان
لاتها الموقفة في ميدان الاصلاح لنظم
يلم وشئون الاعلام اثر بارز ومشكور .
وحتى البرقية على اعادة النظر في امر
يطيل ثم قالت : « حتى لا يحرم العالم
سلامي من احد الاصوات التي تدافع عنه
الظروف الحرجة التي يمر بها الان » .

ومن فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز
س الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

« انني لاشكركم - اعضاء الجمعية
يس تحرير صحيفة « المجتمع » - على
وبكم الطيبة واعمالكم المشكورة في
صرة الحق وحزبه .. ومحاربة الباطل
له . واسأل الله للجميع مزيدا من
يفيق لما فيه رضاء والجهاد في سبيله
خير مسؤول .. اننا نشهد لصحيفة
« المجتمع » بالنشاط الاسلامي والجهود
كورة في مناصرة الحق . وانها مفخرة
مة للبلاد .. واننا نرجو السماح لها
سدور وتعزيد القائمين عليها »

ومن الاستاذ ابو الاعلى المودودي امير
باعة الاسلامية بباكستان :
« نقدر خدمات صحيفة « المجتمع »
بث انها تمثل الاسلام وتتولى الدفاع
المسلمين والاهتمام بشئونهم في جميع
باء العالم .. المسلمون في باكستان
اهم واحزنهم قرار تعطيل « المجتمع » .
جو اعادة النظر في القرار » ..

● ومن الامين العام للجنة العليا للتوعية
الاسلامية - بالرياض :

« يسرني ان انقل اليكم تقدير اوساط
الطلبة والشباب والاساط العلمية عموما
للدور الذي تقوم به جمعية الاصلاح
الاجتماعي في سبيل اشاعة الوعي الاسلامي
الصحيح . والجهود الخيرة التي تبذلها
عبر مجلتها ومطبوعاتها لاصلاح اوضاع
التعليم والاعلام في العالم الاسلامي ..
ولقد ساء هذه الاوساط كثيرا اغلاق
المجلة . وتلقينا العديد من المكالمات
الهاتفية والمكاتبات من جمعيات الطلبة ومن
الشيخ والعلماء . كما زارتنا وفود من
هؤلاء تبدي اسفها واستعجابها لقرار
التعطيل ..

● ومن اتحاد الطلبة المسلمين ببنجريا :
« ان صحيفة « المجتمع » هي زائنا
الاسلامي الدائم في عالم الاعلام والفكر
والثقافة الاسلامية . وتعطيلها هو حرمان
لنا ولكل مسلم يطلع على هذه الصحيفة
من زاد ضروري له في حياته .
ارفعوا قرار التعطيل عن « المجتمع »
حتى تؤدي رسالتها نحونا ونحو العالم
الاسلامي كله » .

● ومن الفكر والكتاب الاسلامي المغربي
الاستاذ عبد القادر الادريسي :
« وصلنا بالمغرب خبر توقيف مجلة
« المجتمع » . ونشرت الصحف المحلية
هذا الخبر انني اسألكم بقوة واحيي فيكم
جهودكم الحثيثة لنشر الفكر الاسلامي
والثقافة الاسلامية » .

● ومن الجالية العربية بباكستان :
« نأسف لافلاق « المجتمع » القائمة على
قضايا المسلمين .. تأثرنا كثيرا جدا
لحرماننا من هذه الصحيفة الاسلامية » .

● ومن الاستاذ محمد عبد الرحمن الخليفة
رئيس المركز الاسلامي - الاردن :
« كان لتعطيل مجلة « المجتمع » اسوا
الامر في نفوس جميع محبي دولة الكويت
الشقيق والمحبين بنهضته المباركة . ذلك
لانها كانت اللسان الصادق والقلم الحر
المعبر عن امال المخلصين .. ارفع رجاء
عشرات الالوف من محبي الكويت واهله
لاعادة النظر في امر التعطيل رعاية لحق
الاسلام الذي تدافعون عنه . واستجابة
لحرية الصحافة التي ترعونها » .

● ومن « الطلاب المسلمون » بفرنسا :
« يؤسفنا نيا اغلاق جريدة « المجتمع »
الكويتية المسلمة التي كانت تمدنا بالثقافة
الاسلامية في غربتنا وتظهر لنا وجه الكويت
المسلم والتي كانت تحارب حملة الاكساد
الصليبية، ونهيب الشباب المسلم . وتسمى
دائما الى اعادة المسلمين لدينهم .
نرجو اتخاذ قرار جديد باعادة صدور
مجلة « المجتمع » الكويتية في اقرب فرصة
ليتسنى لها متابعة رسالتها الثمينة » .

● ومن جمعية التربية الاسلامية - طرابلس
- لبنان
« تلقينا بمزيد الاسف نيا تعطيل مجلة
« المجتمع » الاسلامية .. بلدكم حصن
للقيم الدينية . وممقل للمثل العليا ..
نتمنى اعادة النظر في قرار تعطيل «المجتمع»
والسماح بصورتها في اسرع وقت ممكن
لتقوم بدورها الكبير في نشر الوعي الاسلامي
في كل انحاء العالم » ..



هذه - كما قلنا نماذج - من رد فعل
تعطيل « المجتمع » في العالم الاسلامي ..
و « المجتمع » اذ تتقدم بالشكر لهؤلاء
جميعا . ونحيي فيهم وعيهم ويقتنهم .
تقدمهم في نفس الوقت بان تكون وفيه
لمبادئها ، دائبة على الاتصال بهم .
ان هذا التأييد الواسع الذي لقينه
« المجتمع » محليا وعالميا لهو تشجيع
ادبي عميق يزود رجال « المجتمع » بطاقات
جديدة تدفعهم الى مضاعفة الجهد في
النهوض بهذه الصحيفة خطوة كبيرة الى
الامام .





عرض الرواية ..

وفي ثانيا هذه الرواية نجد ما يرمى اليه الكاتب من نشر الخير المتمثل بتعاليم الاسلام الحنيف ومحاربة الفساد المتمثل باليهود ومؤامراتهم وفلاسفة الشر والفننة ودعاة الوصولية والانانية وهو في كل ذلك يستنطق الحيوانات ويدبر أحداث روايته بشخصيات من مثل التمساح والقرود والقبيل والثور والنحلة والنباتات احيانا كالورود والرياحين ومع هؤلاء جميعا بنو البشر الذين نجدهم اناسا عاديين مثلنا في بعض الاحيان ومخلوقات غريبة الشكل والطباع في بعض الاحيان الاخرى ..

شبهها مع كيلة ودمنة

ولعل في هذه الرواية شيها كبيرا بحكايات كيلة ودمنة التي ترجمها ابن المقفع وخلدها الادب العربي فالحيوانات تلعب في كليهما دورا رئيسيا ويدخل الانسان طرفا في بعض القصص الا ان رواية « ثمانون عاما » بحثا عن مخرج « تختلف في انها رواية متكاملة تتصل احداثها بعكس كتاب كيلة ودمنة الذي تقوم فيه كل حكاية بفردتها لتؤدي غرضا خاصا وللانسان في روايتنا دور اوسع واهم مما هو في كتاب كيلة ودمنة .

الرواية والرواية ..

لقد نسجت هذه الرواية نسجا فنيا بديما فالاحداث تتكامل تكاملا متسقا والشخصيات تنمو نموا طبيعيا متجهة نحو العقدة او لحظة التلوين خادمة غرض الكاتب في كل جزئية من جزئياتها .

ومن خلال قراءة هذه الرواية يلاحظ القارئ مدى ما يتمتع به الكاتب من ثقافة واسعة واطلاع عريض وفكر هادئ رصين ..

نلاحظ ذلك من كثرة ما يتعرض له من نظريات الفلاسفة وعلماء النفس وما يخوض فيه من دقائق علم الطبيعة والحيوان

ثمانون عاما .. بحمشا عن مخرج

رواية رمزية هادفة
تأليف الشهيد صلاح حسن

نشر دار القلم - الكويت



إن الأجيال المسلمة الناشئة

تعرضت لغزو تربوي يستهدف

عزل الجيل الحاضر والأجيال

القادمة عن الإسلام .

ويخرج شبابا غريب الفكر

والعقيدة والنفس ..

غربي الوجهة والمسلك .

وفي ثمة الله شهيد الحق
وان قصة كفاحك مضافة الى
هذه الرواية لخير ما تركت
لهذه الاجيال السائرة على
الدرب ..



الشهيد صلاح حسن

افعالك بها رسمه لك كبار
الحكماء وعلماء الاخلاق ، فلنبدا
فورا بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه «
هذه الفقرة المقتبسة من
حوار دار بين سيد الانبياء
ومستشاره القرد تمثل لنا كيف
استطاع اليهود بكرهم اقتناع
زعماء العالم بالسلوك المنحرف
لغايات التي يريدونها وكيف
يلبسون زي العلم ليفلسوا
غلطتهم في السلوك والتفكير .

وبعد ..

وبعد فهذه القصة تسد فراغا
في المكتبة الاسلامية ونحن
لأنزال في مسيس الحاجة الى
مزيد من مثلها وقد سبقنا الى
هذا المضمار اصحاب المذاهب
الارضية المختلفة واستطاعوا
برواياتهم ان يغرسوا في عقول
الناشئة الباطنة بذور مذهبهم
واسس مذهبهم مما جعل
شبابنا يتعلق بزيف حضارتهم
تعلقا يصعب التحول عنه .

وانها خطوة على الطريق
خطاها المؤلف المجاهد الشهيد
كانت ترجى ان تصبح ثمرة
يانعة مكتملة لو قدر المؤلفها
الحياة حتى تكتمل الا ان الله
سبحانه استأثر به دون عبادة
واختاره شهيدا للحق على
ارض فلسطين قبل ان يكمل
روايته ..

رؤية تميزت بالعمق والجلاء
والبعد - ابصر بها مالم يبصر
غيره ..

اخلاق اليهود في الرواية ..

ولعل شخصية القرد في هذه
الرواية كانت ذات اهمية كبيرة
فهي تمثل اخلاق اليهود
ودسائسهم ومؤامراتهم وما
يصنعونه من كيد يجعل الباطل
حقا وهذا يجعلنا نقتطف بعض
ما ورد على لسان هذا القرد
من كيد ..

قال سيد الانبياء لمستشاره
القرد : « ولكن هذا الفعل ليس
من كريم الاخلاق .

قال القرد : مولاي : يبدو
انك نسيت ماكنت تدرسه في
الدرسة وانت تلميذ .

لا .. لا لم انس ولكني اذكر
تماما اننا يجب ان نتمسك
بالاخلاق الكريمة .

اتعرف ما معنى الاخلاق
الكريمة يا مولاي؟ قال : فلابان :
« الاخلاق قسمان : اخلاق
كريمة واخلاق كريمة والاخلاق
الكريمة ان تسلك كل السبل
التي تحقق لك ماتريد والاخلاق
الكريمة هي الا تسلك هذه
السبل فلا تحقق ما تريده

ومن يكون فلابان ؟ ..

فلابان يا مولاي هو عالم
يعيش في دنيا الحضارة له
بحوث مستفيضة ونظريات
جريئة ، يتلذذ على يديه كبار
المعلمين والفلاسفة ويعدونه
حجة العصر وصاحب القول
الفصل ، ولا يمكن لنا ان نخالف
ما جاء به من افكار والا حلت
بنا المصائب ورمتنا الالم
والمالك بعدم الفهم وضيق
الانق والاخطر من ذلك ان
يرمونا يا مولاي بالجمود وعدم
القدرة على ادراك الحكمة .

كلا .. لن نخالف رأي
الحكيم « فلابان » واننا قادرون
على فهم ما جاء به من اقوال
وقادرون على تنفيذ مايريد ..
مادام هذا سرغف من قدرنا بين
الامم والممالك . والان قد
امتنعت تماما بما ابديته لي من
آراء وافكار ، وما يطمئني
اليك انك دائما تؤيد اقوالك
بما قالته الفلاسفة وتبرر

والنبات الى جانب تمتعه بقدر
كبير من معرفة اسرار اللفة
واساليب البلاغة واختياره
للالفاظ الدقيقة في التعبير عن
معانيه ..

كما ان الكاتب يمتلك موهبة
عظيمة في التخيل والتصوير
تجعله ينقلك في كثير من الاحيان
الى دنيا عجيبة وامكن غريبة
نحسبها حقيقة واقعة وهي
مؤغلة في البعد عنها ولعلنا
نستطيع من خلال هذه الاماكن
والاحداث ان نحكم على شباب
الكاتب بانه كان مغرما
بالرحلات مولعا بالاكتشافات
محبا للمغامرة والمجازفة

وضع الهدف ..

ولعلنا نستطيع ان نوضح
بعض ملامح شخصية الكاتب
من خلال ما كتبه صديقه الذي
قدم لروايته فقال عنه :

« كان الهدف واضحا امام
الشهيد صلاح حسن - عليه
الرحمة والرضوان - وهو
يكتب قصته الهادفة « ثمانون
عاما .. بحثا عن مخرج »

ان الاجيال المسلمة الناشئة
تعرضت لغزو تربوي واسع
النطاق تناول - عمقا - جذور
النفس والفكر والعقيدة ..
وشمل - امتدادا - العالم
الاسلامي كله ..

وهذا الغزو يستهدف عزل
الجيل الحاضر والاجيال القادمة
عن الاسلام ، ويخرج شبابا
غريب الفكر والعقيدة والنفس
.. غربي الوجهة والمسلك .

كان ذلك واضحا في ذهنه
وتفكيره .. وكان لا يفتا يذكر
هذا الغزو لفرط احساسه
بمخاطره وعواقبه .. ولا
عجب ! وهو كذلك رجل اشتغل
بتربية الشباب زمنا طويلا
وعرف - بالممارسة العملية -
مشكلات الشباب والاثار
النفسية والعقلية التي تركها
الغزو الاجنبي في نفسه
وتفكيره وثقافته ..

مقومات خاصة مكنت
الشهيد صلاح حسن من ادراك
مدى التخريب والمسخ الذي
يحدثه الاحتلال التربوي والثقافي
والفكري في اجيالنا . واورثته





زيادة اجور عمال شركة نفط الكويت

وافق السيد حمد مبارك العيار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على الزيادة التي تقدمت بها شركة نفط الكويت لعمالها وموظفيها اسوة بما اتبعته الحكومة مؤخرا فيما يتعلق بزيادة رواتب العاملين لديها .

وقد قرر الوزير استدعاء ممثلين عن الاتحاد العام للعمال واتحاد عمال البترول ونقابة عمال شركة نفط الكويت للاجتماع اليه هذا الاسبوع في مكتبه لبحث موضوع الزيادة واطلاعه على الجداول التي تقدمت بها الشركة واذا ما تمت موافقة معلمي العمال على هذه الجداول فسيصار الى عرضها على مجلس الوزراء للموافقة عليها. وبموافقة مجلس الوزراء سيتم صرف الزيادة لموظفي وعمال شركة نفط الكويت وكان الوزير قد رفض في السابق زيادات مقترحات الشركة لم يجد فيها عدالة للموظفين والعاملين لديها .

انجاز مشروع مجمع الاذاعة والتلفزيون

جرت في خلال الاسبوع الماضي سلسلة اتصالات بين وزارتي الاعلام والشؤون العامة تستهدف تسريع التعاون فيما يتعلق بمشروع مجمع الاذاعة والتلفزيون .

ويقال ان هناك مشاورات جادة على صعيد الايجاب قد بدأت في وزارة الاعلام لهذا المشروع . واصدر وكيل وزارة الاعلام العامة بدر سمود المبداءات قرارا اداريا يتضمن تشكيل لجنة خاصة لدراسة طلبات تسجيل المتقدمين العاملين لمشروع مجمع الاذاعة والتلفزيون .

ونذكر ان اللجنة ستعرض توصياتها الى وكيل الاعلام لاجراء اللزم بشقتها مع لجنة المختصات المركزية .

استبدال مكان سوق حراج السيارات

عقد يوم الاربعاء الماضي اجتماع في بلدية الكويت برئاسة السيد محمد صقر المؤسسي مدير البلدية العام بالوكالة وقد حضر الاجتماع السيد راشد المحيبي عن وزارة الداخلية - ادارة المرور - وبعض موظفي الادارات المختصة في البلدية .

وذلك لبحث الأوضاع الحالية في سوق حراج السيارات الكائن على الطريق الدائري الرابع حيث تدارسوا الموقع الحالي وامكانياته الحالية وقدم اقتراح بتخصيص موقع اخر مناسب تتوافر فيه الشروط الضرورية واللائمة لزاولة تجارة بيع وشراء السيارات المستعملة وكان من بنود الاقتراح ايضا تجميع الخدمات المتشابهة في مكان واحد مثل المكان المخصص لفحص سائقي السيارات ومكان لفحص السيارات من الفاحية الفنية لبيان مدى صلاحيتها، كما تم في هذا الاجتماع مناقشة تنظيم مهنة الدلالة ومزاولة بيع وشراء السيارات في السوق والحد من الدخلاء الذين يعترضون طريق التردد على السوق وطالبوا بان يتوفر في السوق ممارسون عمل الدلالة السلوك الطيب وحسن السمعة .

وستقوم كل من بلدية الكويت ووزارة الداخلية بتشديد الرقابة على السوق لتطبيق الانظمة المتبعة في هذا الشأن بكل دقة حرصا على المصلحة العامة .

العقود الجديدة للموظفين غير الكويتيين

تحدث مصدر مسئول عن موعد بدء العمل بنظام العقود الجديد للموظفين غير الكويتيين . فقال : ان ديوان الموظفين يعمل في الوقت الحاضر مع لجنة العاملين بالدولة على دراسة قانون الوظائف العامة بالدولة بصفة خاصة . . وسيتم اعادة مشروع القانون على مجلس الامة بعد الانتهاء من دراسته من قبل اللجنة .

توسيع رصيف ميناء الشعبية التجاري

قال مصدر مسئول في الادارة العامة لهيئة الشعبية الصناعية ان الادارة تعترم التوسع في مشروعات الخدمات الرئيسية بها وفي مقدمة هذه المشروعات توسيع رصيف ميناء الشعبية التجاري . و اضاف المصدر قائلا ان توسيع الميناء اقتضته ضرورات الزيادة المتتفئة في احتياجات منطقة الشعبية الصناعية . وقد لوحظ اخيرا ان توسيع هذا الميناء اصبح امرا ضروريا لجابهة التوسع في تصدير المواد الصناعية المختلفة كالاسمدة والتكريت او استيراد المواد الخام والمعدات اللازمة للصناعة. وقد اتفق مع احد البيوت الاستشارية العالمية لتصميم مشروع التوسعة وسيكون على شكل ذراع يمتد شمال الميناء الحالي في اتجاه الشرق وسينم تصميم اربعة مراس كل منها بطول (220) مترا وغاطس (14) مترا على ان تنفذ على مراحل حسب تزايد احتياجات المنطقة الصناعية .



القبض على الخنافس وحلق شعورهم

.. في نطاق حملة مركزة لمحاربة الميوعة المتفشية في اوساط الشباب تم اعتقال مجموعة من الخنافس الذين ضبطوا وهم يحاولون التحرش بالسيدات في الشوارع العامة . وقد سبق المعتقلون الى التحقيق وبعد ذلك تم « حلق » شعور رؤوسهم حتى « الصفر » . واقامت مصادر بوليس الاداب ان حملات مستمرة سيقوم بها رجال بوليس الاداب في محاولة للقضاء على الخنافس والميوعة ووضع حد لصلوات التحرش التي تعرض لها المائات الشريفة خلال تجوالها في الميادين والشوارع العامة في البلاد .

انظمة السلامة وتعديل بعض الدورات

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة خلال الاسبوع الماضي عدة اجتماعات واتخذت فيها قرارات وتوصيات تتعلق بانظمة السلامة وتعديل بعض الدورات وقضايا اخرى وفيما يلي بعض ما قامت به :

● ضمن دراسة التنسيق التي تقوم بها اللجنة بين وزارات الخدمات لتعديل خدماتها المنفذة وتنفيذ خدماتها المقترحة في الدورات التي تقدر ازالها وتحولها الى تقاطعات بأشارات ضوئية ضمن اعمال صيانة الطرق الرئيسية ، فقد تم عقد اجتماع بين ادارة الطرق والمجاري ودائرة المياه والفاز وبلدية الكويت . وذلك لتنسيق اعمال المياه الجارية حاليا مع اعمال صيانة الطرق الرئيسية والدورات ، وقد تم في هذا الاجتماع تنسيق تنفيذ خدمات المياه في تقاطع اشارات الرياض مع الطريق الدائري الثاني واتفق على عقد اجتماع اخر لاستكمال تنسيق اعمال المياه في التقاطعات الاخرى . كما طلبت اللجنة من مندوب ادارة الطرق والمجاري التنسيق مع مندوب ادارة الزراعة بعد تزويده بالبرنامج الزمني لتنفيذ ازالة مرافق الزراعة من هذه الدورات اولا باول . هذا وستوالي اللجنة متابعة هذا الموضوع مع وزارات الخدمات . بشأن اختصاصات وصلحيات كل من مكتب وجهاز السلامة المقترحة ، ومن اجل ذلك فقد رأت اللجنة اعطاء فرصة لندوبي وزارات الخدمات لاجراء حوار مع وزاراتهم وتقديم الملاحظات التي تراها كل وزارة عن طريق مندوبيها في اللجنة ، وذلك بهدف الوصول الى الاسس السليمة التي تضمن التطبيق العملي السليم لشروط وانظمة السلامة على القاولين الذين يقومون بتنفيذ مشاريع الدولة . لتقوم اللجنة على ضوء هذه الملاحظات بالوصول الى وضع نظام يضمن اكبر قدر من الحماية للمرافق العامة والافراد والممتلكات الخاصة لتلتزم بتنفيذه جميع وزارات الخدمات . هذا وستوالي اللجنة متابعة هذا الموضوع في اجتماعاتها القادمة .

مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

فرغت الجهات المختصة في الخارجية الكويتية من اعداد الملئ الخاص بمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية المقرر افتتاحه في التاسع والعشرين من فبراير الحالي في جدة ومن أبرز الموضوعات المطروحة للحوار في هذا المؤتمر :

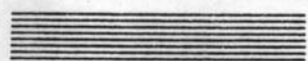
● اقرار ميثاق المؤتمر الإسلامي الذي تم دراسة مشروعه في مؤتمر جدة عام ١٩٧٠. وقدمت توصيات بشأنه من حكومات الدول المعنية في حينه .

● انشاء وكالة انباء اسلامية تمولها الدول الموقعة على ميثاق المؤتمر . وتكون واسطة لتزيد من التقارب بين الدول الإسلامية وشعوبها .

● تنظيم المعاهد والجمعيات الإسلامية. والجدير بالذكر ان هذا الموضوع سبق ان بحثه مؤتمر القمة الإسلامي في الرباط عام ١٩٦٩ ، وتم تشكيل لجنة خاصة لوضع صيغته النهائية وستقدم اللجنة بتقريرها خلال اجتماعات جدة .

● انشاء بنك انباء اسلامي تموله الدول الاعضاء في المؤتمر والموقعة على ميثاقه . وصرحت مصادر مسؤولة بان من اهداف هذا البنك دعم المشروعات الاقتصادية والمعمارية في مختلف الدول الإسلامية . والمعلوم ان هذا المشروع ليس جديدا فقد سبق بحثه في مؤتمر كراتشي وتقرر تكليف لجنة خاصة لوضع دراسة دقيقة حوله سوف تناقش في اجتماعات جدة .

وكانت اللجنة المذكورة قد عقدت اجتماعا خاصا لهذه الغاية في العاصمة المصرية مؤخرا .



اشترك الكويت في اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومؤتمر وزراء الاعلام العرب

تشكل وفد الكويت الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومؤتمر وزراء الاعلام العرب برئاسة وكيل وزارة الاعلام وعضوية وكيل الوزارة المساعد للشئون الفنية ورئيس المكتب الفني بالوزارة والمحق الصحفي بسفارة الكويت بالقاهرة .

وقد عقدت اللجنة الدائمة للاعلام العربي في التاسع عشر من هذا الشهر بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ، كما سينعقد مؤتمر وزراء الاعلام العرب في السادس والعشرين من الشهر نفسه .

هذا ، وقد غادر الوفد الى القاهرة يوم الجمعة الماضي .

الفحص التجريبي لدرسي الرياضيات المعاصرة

وزعت وزارة التربية تمعيبا رسميا على نظار وناظرات المدارس الثانوية تؤكد فيه ان الامتحان التجريبي لدرسي الرياضيات الحديثة للصف الثالث الثانوي هو الثامن والعشرون من فبراير الحالي .

وقد شددت الوزارة في تمعيبها على ضرورة حضور جميع مدرسي الرياضيات في هذا الفحص لما تملقه الوزارة على المناهج الجديدة للرياضيات المعاصرة من اهمية بالغة وهي تسمى لوضع تخطيط عصري وعلمي للمناهج التربوية .

وكانت الوزارة قد باشرت في تدريس الرياضيات الحديثة من العام الماضي وذلك على سبيل التجربة في مدرستين ثانويتين « بنين وبنات » في المرحلة الثانوية . وحتى تكون عملية تطوير المناهج سليمة ودقيقة بدأت الوزارة في العام الحالي بانخال مفاهيم جديدة تتناسب والطرق التربوية الحديثة في الصيغ الاولى والثاني الابتدائيين .

وقد صدر قرار بتأليف لجنة خاصة لتنظيم الدراسات الرياضية الحديثة المقترحة لدرسي المرحلة الثانوية ومن مهام اللجنة وضع المناهج التي تحقق الهدف من الدراسة ثم وضع الترتيبات التنظيمية وخطة الدراسة .

تأجيل المؤتمر للعام للمناهج

قررت وزارة التربية تأجيل المؤتمر العام للمناهج الذي كان من المقرر افتتاحه يوم السبت الماضي الى موعد اخر خلال شهر مارس القادم . وذلك بناء على رغبة بعض الجمعيات والهيئات الشعبية لتتمكن من تقديم الدراسات الواضحة حول هذا الموضوع .

وقد اخطرت هذه الجمعيات والهيئات بالتأجيل ، على ان يدعى لهذا الاجتماع في موعد لاحق .

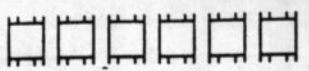
الفرحان يندد بالصحف المنحرفة

ندد وزير الاوقاف والشئون الإسلامية بالصحف المنحرفة في حديث له القاه في مسجد السوق الكبير بغضابية هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم كما ندد الوزير بالانحطاط والتدهور الخلقي الذي يجتاح نفوس أبناء الجيل الجديد ودعاهم فيه الى العودة الى دينهم والتمسك بعبادته .

واهاب الوزير الفرحان بالامة العربية والإسلامية ان تتخذ من ذكرى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم مناسبة لتتبع هبة واحدة متماسكة متضامنة لاعادة الكرامة العربية والإسلامية واسترجاع القدس والمسجد الأقصى وبيت لحم .

واضاف الوزير الفرحان يقول في تصريح صحفي ، ان ذكرى الهجرة تمثل امامنا اروع معاني الايمان بقدرة الانسان لما لهذه الهجرة من اثر كبير وفعال في التاريخ الإسلامي وفي الانطلاق العربي نحو افاق المجد والحضارة .

كما دعا الوزير في كلمته الى نوعية اسلامية متكاملة ومنظمة تستطيع مجابهة هذه التيارات العفنة الهدامة ، وندد الوزير الفرحان في كلمته بالصحافة الفنية الرخيصة وأكد ان الحكومة تمي مسؤولياتها على هذا الصعيد وستتخذ الاجراءات الكفيلة الرادعة لوضع حد لهذا « الاخطبوط » الهدام .





مذكرات زوجة

●● - وبعد الماء البارد الذي صبه الوالد «رحمه الله» على قلبي بكلماته ليزيل منه كل آثار السخونة والانفعال .. ابتسم ... وهو يمد يده لامي قائلا :

- تعالي يا «أم عصام» .. واتركي ابنتي تنام ليلتها هادئة لتفكر في الموضوع صباحا على مهلها ..!!

- ثم ادار وجهه نحوي .. وهو يقترب من باب الحجرة .. واثار بيده وأصبعه وفي لهجة توكيدية باسمه قال :

انكرك مرة أخرى يا «...» باني أعرض الأمر عليك فقط ، وأبدى نصحي ومشورتي ، وأقدم خبرتي وتجربة سني .. والأمر بيدك أن تشئت وافقت وأن شئت رفضت ..!! وأغلق الباب وراءه بعد تحية المساء والسلام والدعاء ..!!

الدوامه !

●● لقد طار النوم من عيني .. وسهمني الشريط القصير للأنباء المسائية المفاجئة الذي قدمته أمي ..!! وعلق عليه أبي تعليقا موجزا ..!! لقد كنت اتبنى لحظتها أن يطيل أبي الجلوس بجواري والتعليق المستفيض .. لسببين أولا : أن لقاء الخبر من أمي صور أبي في مخيلتي بالصورة التي أسمعها من

صديقاتي ، وتحدثت عنها موضوعات متناثرة في المجلات وتجسدها القصص والمسرحيات صورة الاب الامر الناهي .. المتسلط الذي يمسك مقادير بناته بيد حديدية لاتعرف الرحمة اذا ما كان له رأي وله رأي آخر .. ويفرض عليهن الزوج اعجبه وارضاءه .. ومن ثم كانت الكلمات التي بدرت مني لامي في لحظتها عفوية دون تفكير في ابعادها ومداهها في الفاظها وحسن اختيارها ..!! ونسيت ان ابي غير الناس ، وانه الرجل المسلم الذي يفهم دينه ، ويضرب بالتقاليد عرض الحائط اذا تعارضت معه ..!! اليس هو الذي اخذني بيديه وقدم اوراقه للمدرسة رغم معارضة الكثير من الاهل والأصحاب ؟! اليس هو الذي وقف حازما يوضح لهم ان الاسلام لم يحرم المرأة من العلم ؟! اليس هو الذي صادق وخاصم من أجل تعليمي ؟! وانه هو الذي يحاول ان يكون النموذج القريب من المسلم المثالي الصادق مع ربه ونفسه والناس .. لا الصورة المترمة الشائنة !! ولا المنفلة الطائرة التي لا تعترف بعقيدة ولا دين .. فكم من ليال سهرها بجانب موضوع ومشكلة .. حتى كنت لا احس بجوارحه الا انه الاخ الكبير ..

ثانيا : ان تفويض الامر الي

التي بمعبء ثقيل على كاهلي الانسوي الغض الطري .. واحسست بان هذا الذي كنت اتمناه قد القى بي في بحر من الحيرة ..!! فكيف أنزل الخيال الذي رسمته في سماء حياتي لزوج المستقبل الى ارض الواقع وكيف اشد النظريات الطامحة الى ميدان التطبيق ؟! وكيف البس هذه الاوصاف خطيبي ؟! ١ - ان يكون مؤمنا تقياً لم تطرف عينه لفئة قبلي ، ولم يخفق لها قلبه ..!!

٢ - ان يكون عصاميا بنسى حياته بنفسه ، وشق طريقه دون اعتماد على مال موروث او نسب عريق ..!!

٣ - ان يكون ذا شخصية قادرة بما اوتي من علم ومعرفة على فهمي وتقديري ، ومنحي حقوق كشرية لحياته ..!!

٤ - ان يكون شكله وسيمته محبوبا الى النفس لا يقل صورة عن أبي ..!!

٥ - ان يكون حسن الهندام

جميل المظهر كالخبر ..!! ٦ - ان يكون قلبه كبيرا رحيم يتناسى بالرسول الكريم صلوات الله عليه في معاونة اهله وخدمة اولاده ..!! ٧ - ان يكون فاهما لحق الزوجة في بيتها فلا يشرك اهله في كل صغيرة وكبيرة مما يخص بيتنا ..!!

أذان الفجر

ورابتني اسبح طول ليلي في بحر من الظلمات .. القت بي في مياحه لتلاطمني امواجه .. نشرة الاخبار الاخيرة والتعليق الموجز ..!! لم ينتشلي من الا «أذان الفجر» فالقيت عن جسدي المكتود غطاءه .. واسرعت الى دورة المياه ابلى اعضائي بالماء البارد وضوء الصلاة .. لمعني بعدها اسرق سويغات من النوم الهاديء ..!!

خبر هام وخطير

من الجرائم ، وتضاف الى الصابون وكريم الاطفال ومعجون الاسنان الذي يحتوي على هذه المادة والمتوفر في السوق حاليا .. ويمكن التعرف عليه بقراءة نشرته الخاصة لمعرفة المادة التي اشرنا اليها .. ولعلني استطع ان اقدم اليك مستقبلا بيانا بهذه الاصناف لتكون تحت يدك ..!!

ولعل وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة تقوم بدورها في استصدار قرار بدراسة هذه الاصناف ومنع استيرادها .

ارجو ان تضميه موضع التنفيذ المباشر السريع ، ولو من باب الاحتياط ..!! واليك يا اخاه الخبر : نشرت مجلة التايم الامريكية في اعداد متواليه اخرها الصادر في ١٤/٢/١٩٧٢ ما خلاصته : منعت السلطات المسؤولة في امريكا استعمال صابون الاطفال المحتوي على مادة «الهكسكلورفين» وذلك بعد ان اثبتت التجارب على الحيوان ان هذه المادة تسبب تلقا في المخ يعقبه الشلل وهذه المادة تستعمل كمطهر



شعارها « من عمل صالحا
منكم من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزيهم أجرهم باحسن ما
كانوا يعملون » .
صدق الله العظيم

تأملات من الوضوء

فيه ، فإذا استنثر خرجت
الخطايا من أنفه ، فإذا غسل
وجهه خرجت الخطايا من
وجهه حتى تخرج من تحت
أشعار عينيه فإذا غسل يديه
خرجت الخطايا من تحت يديه
حتى تخرج من تحت أظافر يديه
فإذا مسح برأسه خرجت
الخطايا من رأسه حتى تخرج
من أذنيه فإذا غسل رجليه
خرجت الخطايا من رجليه حتى
تخرج من تحت أظافر رجليه ،
ثم كان مشيه إلى المسجد
وصلاته نافذة »

رواه ابن ماجه والنسائي
والحاكم ومالك
— ليس بعد ذلك صدقا
وحقا أن يقول « الطهور تَطْهَرُ
الايمان »

● هل تذكرت يا أخوتاه ان
الوضوء للصلاة فضلا عن
النظافة الجسدية يحمل الدعوة
إلى الطهارة القلبية ..! وغسل
الوعاء الداخلي للجسد ليتلقى
الفيوضات الربانية من رحمت
الفجران للذنوب ورفع المنازل
والدرجات !! ..
وان التبة المتجددة معه كل
مرة تشد الواحدة منها إلى
ضرورة النظافة المادية
والروحية في كل وقت وحين ..!
اصغ معي إلى الرسول الاعظم
صلى الله عليه وسلم
الذي لا ينطق عن الهوى وهو
يقول ماذا يفعل ربنا عز وجل
للغرد منا مع كل عضو يفعله
وضوءا للصلاة :
قال : اذا توضأ العبد
فمضمض خرجت الخطايا من

من أخبارنا



دخلت إحدى الطالبات على
أحدى أخواتنا المدرسات فقلقت
لهالوقد وجدتها مرتبكة ..! ماذا
تريدين ؟!
فأجهرت وجنتها لتقول ! اني
أحبك يا ابله !! وأريد أن أكون
مثلك ! فابتسمت . وقالت لها :
في ماذا ؟ قالت : أريد أن أكون
مثلك فماذا أفعل ؟ قالت لها :
أعربي دينك أولا وما يطلبه منك
ربك .. تجدني الطريق
وأضحا امامك لتكوني خيرا مني
.. وانصرفت الفتاة بعد أن
وضعت لها علامات على
الطريق .

معك في المشكلة

● وايها ان يعرفاه بما اسررت
به اليهما .
ثانيا : زودي من تطفلك
معه واطهار محبتك له رغم
ما فيه .

ثالثا : زودي مكتبك بالكتب
الاسلامية والاشربة المسجلة
للقرآن الكريم .
رابعا : حذار ان تفتاحي
أحدا من صديقاتك في هذا
الشان .

خامسا : وأخيرا استعيني
بالله ولا تنسى دعاء السحر ..
عسى الله أن يستجيب لدعائك
في زوجك والله معك ..

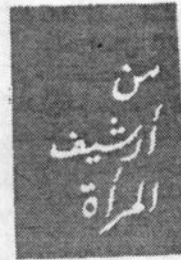
● زوجي يهمل في صلواته !
نصحتة مرارا فأزدد عنادا
كرهته وضقت بالعيش معه مع
ملاحظة ان لي منه طفلين
فماذا أفعل ؟!

— لا تنزعجي كثيرا ولا تقلقي
عليه يا أخوتاه ، فخط من الخير
ما زال ملفوفا بقلبه ، وما دام في
الطريق مرتفعا تارة وهابطا
أخرى فسيصل إلى الله بآذنه
والملطوب منك :

أولا : ان توقفي مرحلة
النصح هذه وليتولها غيرك
بمصاحبتك للمسجد دون أشعاره
أو الحديث معه في هذا الشأن
ولكن أخوك أو أبوك ..

● كتبت اليك يا أخت « أكرام
كالوتي » الزرقاء — الأردن —
ثانوية البنات
— الأخت الكريمة « ام
ابتهاج » حفظها الله
سلام الله عليك ورحمته
وبركاته :

أشكر لك ولجدة « المجتمع »
هذه المساهمة البسيطة القيمة
اذ قدمتم لتسائنا المسلمات
عينات من نساء النبي
الطاهرات نساء الامس ،
واللاتي نحن بامس الحاجة
إلى مثيلتهن ... لآتارة هذا
الدرب المظلم ، بالايان والمعرفة
وأكرر شكري ، ومفكم الله
معلبة التربية الإسلامية واللغة
العربية بالمدسة
— شكرا لله لك يا أخت
أكرام ووفقنا جميعا لخدمة
الاسلام .





أول دوري للشباب الفلسطيني في الكويت

الغاية من رعاية الشباب الفلسطيني رفع اللياقة البدنية لهم واعدادهم ليكونوا جاهزين في كل لحظة هذا أولا ..

وثانيا تكوين المنتخبات الرياضية للاشتراك في المناسبات العربية والدولية ..

ثالثا توطيد اواصر الصداقة بين الشباب الفلسطيني والعربي وشباب العالم وشرح القضية الفلسطينية ..

من أجل ذلك ذهبنا الى بغداد هذا العام للاشتراك في الدورة المدرسية العربية التي اقيمت هناك وذهبنا الى امكان اخرى وسوف نذهب في هذا الصيف الى الجزائر للاشتراك باعياد الشباب التي ستقام هناك .

دوري القدم

ثم تحدث نبيل مبروك عن دوري كرة القدم الذي بدأت اولى مباريات يوم الجمعة الماضية فقال: بدأ دوري كرة القدم الاول بين الفرق المختلفة يوم الجمعة الماضية وسوف يكون بطريقة الدوري من دور واحد .. وقد قسمنا الشرق الى مجموعتين يتقابل ابطال كل مجموعة مع الاخرى وقد عمل لها نظام وشروط بحيث يكفل لها النجاح ..

فريق القدس الفائز ٢-١



الفرق المشتركة

وعن الفرق المشتركة قال : بلغ عدد الفرق المشتركة في هذا الدوري ثمانين فريق تمثل الهيئات الفلسطينية المختلفة من اتحاد طلبة فلسطين واتحاد العمال ومدارس منظمة التحرير ومراكز رعاية الشباب وقد سميت الفرق باسماء القرى والمدن الفلسطينية وهي القدس - يافا - حيفا - غزة - عكا - النكل - بيت لحم - نابلس ..

وسوف تستمر المباريات في المجموعتين حتى يوم ٢٤ مارس .

الاحتفال ببداية الدوري

وقد احتفل ببداية الدوري يوم الجمعة الماضية على ملاعب ثانوية عبد الله السالم ، وحضر الحفل جمع غفير من أبناء فلسطين وابناء الكويت .. وبدأ الحفل

باستعراض عام لجميع الفرق المشتركة .. وبعد الاصطفاف هتف الشباب قسم الدورة ثم القى السيد احمد الفراء ، سكرتير المجلس الفرعي للكويت كلمة حث فيها الشباب على التمسك بالاخلاق ونبذ روح الميوعة والخفصة وشكر وزارة التربية لمساعدتها في تنفيذ نشاطات المجلس .

وبدأت بعد ذلك المباراة الاولى بين فريقي القدس ونابلس انتهت بفوز فريق القدس على نابلس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. هذا وسوف تقام يوم الجمعة القادمة ١٩٧٢/٢/٢٥ مبارتان الاولى بين فريقي يافا وعكا على ملاعب مدرسة ائتني والثانية بين فريقي غزة والقسطل على ملاعب ثانوية عبد الله السالم تبدأ المباريات الساعة الثالثة من بعد الظهر ..

نحن .. نخليج ودورة الخليج في الرياض

وان فريق البحرين اصبح يعمل له حساب بعد ان شاهدناه في مباريات كأس اسيا .

وقد ادخل الاتحاد الكويتي لكرة القدم ثلاثين لاعبا تم اختيارهم من بين لاعبي انديتنا معسكرا تدريبييا حتى يمكن اختيار ١٩ لاعبا من بينهم لتمثيل الكويت في هذه الدورة .. وسوف تكون اولى مباريات هذه الدورة بين فريق الكويت والفريق الفائز بالدورة السابقة وفريق المملكة العربية السعودية فريق الدولة المضيفة ..

هذا وقد قامت المديرية العامة لرعاية الشباب باعداد مخيم للرياضيين الراغبين بمشاهدة مباريات الدورة عند مدخل مدينة الرياض وقد زود هذا المخيم بجميع وسائل الراحة .. ومن المنتظر ان يقد على المملكة الكثيرون من هواة كرة القدم لمشاهدة هذه الدورة من ابناء منطقة الخليج العربي .

تحظى دورة الخليج العربي الثانية لكرة القدم التي ستقام بالمملكة العربية السعودية في مدينة الرياض حيث تبدأ في ٩ مارس القادم باهتمام خاص لدى المهتمين بكرة القدم في الكويت وخاصة الاتحاد الكويتي لكرة القدم لما لهذه الدورة من اثر كبير في تقارب ولقاء الاخوة في هذه المنطقة .

ويأتي هذا الاهتمام بسبب فوزنا بدورة الخليج الاولى فذلك فان الكويت تقوم باعداد فريقها حتى يكون في المستوى المطلوب حتى يحافظ على الفوز لاسيما ان هناك بعض الدول قد اعدت فرقها اعدادا ممتازا واحتلت فرقها معسكرات تدريب منذ فترة وجيزة .. وسوف تبرز منافسة شديدة خلال هذه الدورة وخاصة بين فرق الكويت والسعودية وخاصة ان فريق السعودية كان منافسا قويا للكويت في الدورة السابقة كما

اهداف رعاية الشباب

يتحدث الاستاذ نبيل عن اهداف رعاية الشباب الفلسطيني فيقول :



تدقيق الفقه



صلاة الليل المراد بها: النقل المطلق

وهي سنة مؤكدة ، وهي افضل من صلاة النهار ، وبعد النوم افضل ، لان الناشئة لا تكون الا بعد رعدة ومن لم يرقد فلا ناشئة له ، قاله الامام احمد وقال هي اشد وطنا اي تشبها ، تفهم ما تقرا وتعني انك ، والتهجد انما يكون بعد النوم ولو يسيرا ، فاذا استيقظ النائم من نومه ، ذكر الله تعالى وقال ماورد ، ومنه « لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله » .

ويسن افتتاحه بركعتين خفيفتين ، ونيته عند النوم .

حكمة صلاة الليل

في هدوء الليل وسكونه ، ياولى كل انسان الى فراشه ، ويهرع كل شيء الى مثواه ، بينما يخفى لاداء الصلاة ، عباد تعلقت قلوبهم بالله ، فتجافيت جنوبهم عن المضاجع ، وتركوا لذتهم ، واستيقظوا من غفلتهم يدعون ربهم خوفا وطيمنا ، قال تعالى : « امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه » . وقد وصفهم الله بقوله : « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » ويقول : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون » .

ولا شك ان العبادة في تلك الوقت تكون بعيدة عن الرياء ، خالصة من التفاق ، وكلما قرب العبد من ربه ، تعلق به قلبه ، وازداد حبه ، ففي حديث ابن عباس : « كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج قال : « اللهم لك الحمد ، انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد ، انت ملك

السموات والارض ومن فيهن ، ولك الحمد ، انت نور السموات والارض ولك الحمد ، انت الحق ووعدك حق ، ولقائك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، واليبون حق ، ومحمد حق ، والساعة حق . اللهم لك اسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، واليك انبت ، وبك خاصمت ، واليك حاكمت ، فافقر لي ما قدمت وما اخرت ، وما اسررت وما اعلنت ، انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت »

« رواه البخاري »

وكان عبد الله بن ربيعة يتحدث عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم فيقول : « بيت يجافى جنبه عن فرائشه اذا استنقلت بالمشرئين المضاجع »

وقته :

من الغروب الى طلوع الفجر الثاني ، وكثرة الركوع والسجود فيه افضل من طول القيام .

● صلاة الضحى ●

تسن يوما بعد يوم ، واختاروا المدامة لمن لم يقم الليل .

وقتها :

بعد ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال ، واقلها ركعتان ، واكثرها ثمان .

سجود التلاوة

وهو سنة مؤكدة للقاريء ولن يقصد الاستماع في الصلاة وغيرها ، ويكرره بتكرارها ولا يسن لمن لم يقصد الاستماع .

حكمة سجود التلاوة :

عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد

كيفية السجود

يكبر القاريء والمستمع اذا سجد ، واذا رفع ، ويجلس ويسلم من غير تشهد والتسليم الاولى ركن وتجزي . ويكره الامام قراعتها في صلاة سرية ، كما يكره بسجوده لها والمأموم ينابع الامام في الصلاة الجهرية ، والسجود عن قيام افضل .

سجدة الشكر

هي سنة عند تجدد نعمة عامة للمسلمين او خاصة به فقط ، وعند اندفاع غمة ، وهي في كیفيتها كسجود التلاوة .

اوقات انهي عن الصلاة وهي خمسة :

١ - من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر » .

٢ - من طلوعها حتى ترتفع قدر رمح في راي العين .

٣ - عند قيامها حتى تزول لقول عقبة بن عامر : « ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا : حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول ، وحين تضيئ تغرب » (ميل) الشمس للغروب حتى تغرب ، رواه مسلم .

٤ - من صلاة العصر الى غروبها لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس » متفق عليه .

٥ - اذا شرعت الشمس في الغروب حتى يتم غروبها .

ما يجوز فعله في هذه الاوقات

تحية المسجد - سنة الوضوء - سجدة التلاوة - صلاة على ميت او غائب - صلاة كسوف - قضاء راتبة .

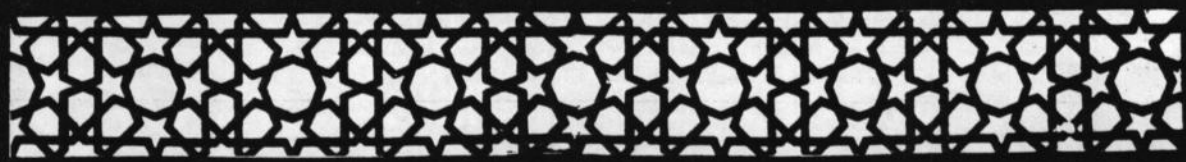


مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

الاسبوع	١٤٢٢ هـ	١٤٢١ هـ	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي					المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر
١	٧	٢٢	٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩	١٠	٤٠	٢٠	٣٤
٢	٨	٢٣	٥٠	٢٠	١	١٦	٤٢	٥٨	٩	٣٩	١٩	٣٤
٣	٩	٢٤	٤٩	١٩	١	١٧	٤٣	٥٧	٨	٣٨	١٨	٣٤
٤	١٠	٢٥	٤٨	١٨	١	١٧	٤٤	٥٦	٧	٣٦	١٨	٣٤
٥	١١	٢٦	٤٧	١٧	١	١٧	٤٤	٥٦	٦	٣٤	١٧	٣٣
٦	١٢	٢٧	٤٦	١٦	١	١٨	٤٥	٥٥	٥	٣٣	١٧	٣٣
٧	١٣	٢٨	٤٥	١٥	١	١٨	٤٦	٥٤	٤	٣١	١٦	٣٣



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء	السبت والاحد والاثنين	خطبة الجمعة ٢٥ فبراير ١٩٧٢م
- الشيخ حسن طنون - حسن ايوب - عبد المنعم نعيلى - احمد جلباية - مصطفى عيد - عبد الحى مختار - احمد عبد الشافي - محمود وهبة - عبد المعطى بيومي - احمد مطلوع - عبد الله الحامدي - احمد الحنجور - نبيه محروس - حسن مناع - محمد الحشاش	- مسجد الخالدية - السوق - مسجد الشراح الجديد - السالمة - مسجد صلاح الدين - الخالدية - مسجد حولي الجديد - النقرة - مسجد التمامية - السوق - مسجد الرميثية - ق/١٣ - مسجد الشويخ (ب) - مسجد ابو حنيفة - الشعب - مسجد خالدين الوليد ، المتصورة - مسجد الزبير بن العوام ، المتصورة - مسجد احمد بن حنبل الفيحاء - مسجد النقرة - نوي الدحل - مسجد الرميثية - ق/١٢	- مسجد ابوسعيد الخدري ، السالمة - مسجد الرميثية - ق/٨ - مسجد سعود - الخالدية - مسجد الرميثية - السوق - مسجد صبيح البراك - كيفان - مسجد الشراح الكبير - مسجد الياقوت - الشويخ - مسجد سعد بن ابي وقاص كيفان - مسجد المسلم - حولي - مسجد عبد الله البحر - حولي - مسجد عبد الله بن مسعود ، العديلية - مسجد المهنا - النقرة - مسجد الرشيد - النقرة	- مسجد العديلية - السوق - القاسية - السوق - خيطان - السوق - فهد السالم - سعد بن ابي وقاص - الرميثة - السوق - التمامية - السوق - ملا صالح - الشويخ ب - النسمة - السوق - عبد الله البحر - الامام مالك - الشعب - السوق - الخالدية - السوق - عبد الله الخلف

- الشيخ عبد المعطى بيومي
- مسجد علم الشبلان
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

- الشيخ حسن طنون
- مسجد فهد السالم - السالمة
- الشيخ احمد عبد الشافي
- مسجد يوسف عبد الهادي

محاضرات ما بعد صلاة
المغرب يوم الخميس
١ من المحرم

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠

الإشراف: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.



هذا ليس من القرآن

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبعد ، نشرت صحيفة يومية في عددها الصادر بتاريخ ١٢-١-٧٢ على هاشم بيهاني وقد جاء في مقال السيد خليل العبارة التالية :

وجعلنا لكل شيء سببا « قرآن كريم » وقد ارسلت في ١٩٧٢-١٠-١٠ ردًا للجريدة المذكورة ابين فيه ان هذا الكلام ليس من كتاب الله وانما هو افتراء على الله وقد انتظرت طويلا لارى هذا الرد في تلك الجريدة ولكن دون جدوى .

وهانا اكتب اليكم لكي تبرا نعمتي وبنكم ونية المسلمين من هذا الافتراء العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم والحمد لله منزل الذكر ومتكفل بحفظه والسلام عليكم ورحمة الله .

سميد السوقي
بلدية الكويت



« وجعلنا لكل شيء سببا »
ليس قرآنا البتة والآية الوحيدة في القرآن التي تقرب مفرداتها من هذه

كلمة الحق

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحقرن احكم ان يرى امرا لله فيه مقال فلا يقول فيه ، فيقال له يوم القيامة : ما منعك ان تكون قلت في كذا وكذا ؟ فيقول : مخافة الناس : فيقول الله :

« اياي احق ان تخاف » .
لقد حرص الاسلام على الا تشيع في المجتمع روح الاستخفاف باوامر الله ونواهيه والاستهانة باديابه وعدم المبالاة بحدوده وشريعته ، ولهذا بين الحلال والحرام وحث على التخلق بالصفات

الفاضلة والترفع عن الدنيا . بل نحن نرى النبي صلى الله عليه وسلم يطالبنا باتقاء الشبهات التي لا يعلمها الا الله اذ يقول « فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه » حتى لا يقترب المسلمون من الحرام ولا يحاولوا ارتكاب المعاصي والذي لا شك فيه ان الجريمة لا يمكن ان تشيع في مجتمع من المجتمعات اذا كان افراده متيقظين ولا يرون الحقيقة ويستكون عن المجاهرة بما قال الله فيها ولعله من اجل هذا قال نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام « كل امتي معاني الا المجاهرون (اي

بالمعصية) » . وان من المجاعة ان يكتب رجل معصية ثم يستر الله ويعد ذلك يأتي الرجل ويقول فعلت كذا وكذا فيكشف ستر الله عنه . فلذلك اصبح ارتكاب المعصية جريمة نهانا الاسلام عنها ، ولكن المجاهرة بالمعصية جريمة اخرى اشد خطرا على المجتمع من ارتكابها لانها دعوة صريحة الى الاجرام وتشجيع على الانغماس في الرذيلة والاستهانة بالآوضاع السلبية والاداب العامة ، ولا كانت الجرائم والمخالفات لا تشيع في المجتمع الا نتيجة لامرين هما : ان يستهين المسلم بالمخالفة ويستصغر شأنها وان يخاف على نفسه من مرتكبها فلذلك عالج النبي صلى الله عليه وسلم المشكلة من الناهيتين ، نهى بقوة عن الاستهانة بالمخالفة مهما تكن صغيرة وحذر من مخافة الناس مبينا ان الله وحده الجدير بان نخاف ، فاذا نظرنا الى المجتمع الاسلامي نجد فيه عيوب كثيرة فلو ان المسلمين حرصوا على سلامة هذا المجتمع لما وجدت هذه العيوب وهذا ناتج لاستصغارهم من شأن عيوبهم وخوفهم من مرتكبها .. وهل كان من الممكن ان تشيع الفتنه والتعمية بينهم لو انصرفوا عن المغتاب فلم يسمعو له وكذبوا النمام فلم يصدقوه ثم يجد كل من المغتاب والنمام من يقول له ان جريمك تؤدي الى هدم هذا المجتمع فلا ترتكبها .. وهل من الممكن ان ينتشر التعامل بالبريا في مجتمع المسلمين لو وجد المتعاملون به من يقول لهم : ان الربا بجميع انواعه حرام وانه سر تبغض الناس وتنافره وانه يؤدي الى هدم المجتمع .. وهل من الممكن ان تشيع في المجتمع جرائم القتل والسرقة وشرب الخمر لو ان افراده كانوا اقوياء في قول كلمة الحق فلم يرهبوا قاتلا ولم يخافوا من سارق ولم يجاملوا شارب مير بالسكوت على منكره . لقد صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام حين قال : « انما امك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد » .

فيجب ان تنتشر كلمة الحق في كل مكان والمسلمون الاقوياء يجب عليهم ان يقولوا كلمة الحق ولو على انفسهم ولا يخافوا احدا الا الله ولا يستهينوا بالجرائم والمخالفات لدين الله ورسوله التي تنتشر في مجتمعهم . ويجب عليهم ايضا ان يحكموا بما اتزل الله في كل امر كذلك يطعمون انهم محاسبون على سكوتهم عن المنكر ، لان السكوت نفسه منكر ، فالسكوت عن الحق شيطان اخرس . واخيرا يقرر النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ اجتماعيا ساميا هو ان القدوة خير دعوة فلو ان كل مسلم نورع عن ارتكاب المعاصي وقال الحق في كل ما يراه لاصبح مجتمعه خاليا من العيوب والافات . واختم

الطوائف ... فقد عرنا

الاخ الاستاذ مشاري البذاح المحترم ، يسر الهيئة الادارية لرابطة الطلاب العرب التي تتشمل اربعين طالبا عربيا يطلقون العلم في رحاب جامعة بشاور ان تمت لكم تحياتها مع اجل التينيات لجريدة « المجتمع » الغراء بالتقدم والازدهار على درب نشر كلمة الاسلام والهداية اما بعد فلان رابطة الطلبة العرب ترد ان ترسلوا لها المجتمع لكي يستنير بفكرها شبابنا وينهلوا من معينها الذي لا ينضب . وقد كانت تصلنا في السابق ثم انقطعت لفتقر طولية حتى اصبح الكل يتسائل لماذا لا تصل « المجتمع » لانه لمن الضرورة ان تبغوا لنا نسخة واحدة على الاقل لان الطلبة العرب في بشاور يطلبون هدايتهم بالحاح متزايد نظرا لامهيتها البالغة . وشكروا .

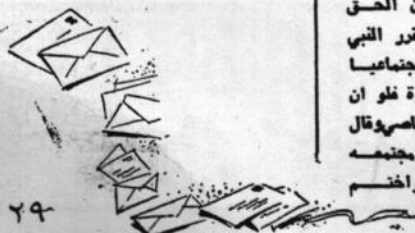
والله يوفقكم ويسدد بالنور والهدى خطاكم — وديمتم —
المسكرت العام
احمد سلامة

● كثيرون من الناس افتقدوا المجتمع كما افتقدوا الطلاب العرب في باكستان دون ان يجدوا فيها سببا يجعل ذويهم في الكويت يصرهونهم منها وهم يعلمون حرصهم على عدم منع الخير من ابنائهم في عالم الاغتراب من اجل العلم ولكننا نقول لابنائنا الطلاب في كل مكان من العالم : ان هذا الخير صودر ثلاثة اشهر كاملة وهو يعود اليكم الان ينبوعا تراه كما كان .

« المجتمع »

هديني بحدث الرسول صلى الله عليه وسلم . « الا لا يمنن رجلا هبة الناس ان يقول بحق اذا علمه » . وايضا قال : « ان من اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » .

سعود عبد العزيز الشامي
الكويت — كيفان



وصف سكينر لازمة المجتمع المعاصر صحيحا ولكن الحل الذي يقدمه مخيف أيضا وثمنه باهظ

الخصائص الرضية (بقية)

مواقف الدول الإسلامية :

مواقف معظم الدول الإسلامية كانت غير عادلة في حرب الهند مع باكستان حتى أن أصواتاً عديدة تعالت في العالم العربي تنادى وتطالب بتأييد الهند ، الدولة المناضلة ضد عملاء الامبريالية في باكستان . وأن أحسن مواقف التأييد كان اصدار بيان يؤيد فيه باكستان والموقف الممتاز هو موقف العقيد القذافي الذي بعث برسالة الى محمد طاهر شاه يرجوه تناسي خلافاته مع باكستان وأن يقف الى جانب الجارة المسلمة وانه على استعداد شخصياً للقيام بدور الوسيط بين الدولتين . كذلك بعث برسالة الى الأمم المتحدة اتهم فيها الاتحاد السوفياتي بالتواطؤ مع الهند في سبيل تدمير باكستان وقتيته . وكذلك أرسل رسالة الى رئيسة وزراء الهند في مثل هذه المعاني .

روبنشتين من جامعة كاليفورنيا عم سيحدث للمعارض أو القائل في المجتمع الذي يشر به سكينر « فإذا امر الشخص الذي يدير السلوك البشري في هذا المجتمع مجموعة من المعارضين بالانصياع ولم يطيعوا فما المانع أمامه من تطبيق الحل النهائي أي اعدامهم » .

والنقطة الهامة التي يجب ان نعرفها عن سكينر هي انه يشك في الديمقراطية الغربية ولا يقن بها . . . ولكن المشكلة الاساسية في نظام سكينر وتفكيره هي : ما هو المتبع الذي يستمد منه مستوى الخير والشر في مجتمعه المثالي ؟ والواقع اننا لا ندري من الذي يقرر ما هو السرور والالم او العقاب او المكافأة حينما يكون الانسان والبيئة التي يعيش فيها واقعين تحت سيطرة وتوجيه غير محدوديين؟ وفي النهاية يصف سكينر الازمة التي نعيشها بقوله « ان حضارتنا تهرب من شيء كالحصان الخائف وكلما جرت كلما ازداد الخوف والهلع في نفوسنا . . اما بالنسبة للاستاذة والنقاد فدعهم يلوحون بأشعارات العدا كما يحاولون فانهم واقعون تحت ضغط هذا الهلع » ربما كان

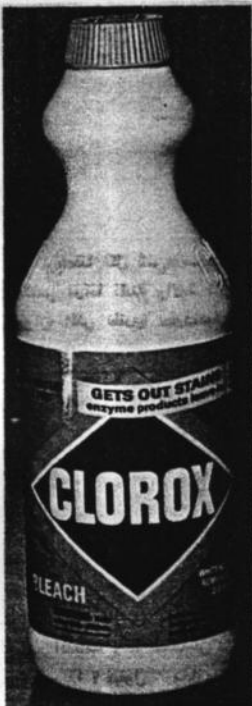
الاجتماعي بجامعة هارفارد قائلا « بالنسبة لهؤلاء الذين يغرزون فكرة حرية الاختيار لدى الانسان بانها قيمة اساسية فان اي تلاعب بسلوك الآخرين يمثل خرقاً وتهديداً لانسانيتهم بصرف النظر عن سلامة وطيبة الهدف الذي يقف وراء هذا التلاعب وتكييف سلوك الآخرين » . . . وهو يعتبر ان النظام والمفوض الاخلاقي لتلاعب السلوكيين بتصرفات الناس وتكييفها حسب هواهم هو نفس الشيء سواء كانت القيود التي يضعونها على الاختيار الانساني تأتي من خلال العقاب او المجازاة او حتى عن طريق تنظيم اجتماعي غاية في الكمال طالما ان الناس لا يحتارونه » . . .

ويلقى البرفسور رولو ضوءاً على جانب آخر في نظرية سكينر فهو يعتقد ان سكينر ديكتاتور بدون ان يدرك هو نفسه ذلك ويقول « انني لم اجد اي مكان في نظرية سكينر للانسان الناظر او الساخط » . وعلى الرغم من القدرة على المعارضة والسخط من جوهر المجتمع البناء الذي يعيش في جو صحي » . . . ويتعجب الاستاذ ريتشارد



السلوكية عبارة عن تمثال كبير يمثل التفاهم كان من نتيجته ان دفع علم النفس ليكون صورة حديثة من الصور المظلمة . . . فانهم بتجاهلهم رأي السلوكيين للضمير والعقل والخيال والاهداف والامال الانسانية فانهم قد تخلوا عن اهم شيء قسي الكيان الانساني »

ويعتبر اخطر تهديد يمثله سكينر ونظريته هو اصراره على الاستبداد بالانسان . . . فانهم يرفضون فكرة ان الانسان لم يعد في امكانه تحمل اعباء الحرية وتكاليفها بل يعتقدون ان الانسان لا يستطيع تحمل اعباء الوضع المعاكس اي تكاليف العبودية والسيطرة . . . ويمتلك هربت كلمان استاذ علم النفس



لتببيض
وتنظيف
وتعقيم
الملايبس



ليس هذا فقط .. وانما له أيضاً استخدامات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

٤٤٨١٣٨

الكرنك
في الكرنك